



للمصف السادس  
الجزء الثاني

# الاسلاميات



# التربية الإسلامية

للفيف السادس  
الجزء الثاني  
المرحلة المتوسطة

تأليف

أ. هادي حمد المري

أ. نيلة صالح العتال      أ. عبدالعزيز صباح الفضلي

أ. سهام خالد العامر      أ. منال مجبل القعود

الطبعة الثانية

١٤٣٣ / ١٤٣٢ هـ

٢٠١٢ / ٢٠١١ م

حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج  
إدارة تطوير المناهج

[kuwait.net](http://kuwait.net)  
منتدى الكويت

الطبعة الأولى ٢٠٠٩/٢٠١٠ م

الطبعة الثانية ٢٠١١/٢٠١٢ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح  
أمير دولة الكويت





سَمُو الشَّيْخِ نَوَافِقِ الْجَابِرِ السَّبَّاحِ  
وَلِيِّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ





الصفحة	الموضوع	الرقم
١١	المقدمة	
١٣	<b>المجال الأول:</b> العقيدة	١
١٥	الدرس الخامس: الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته.	
١٨	الدرس السادس: علم الله - تعالى - وقدرته.	
٢٥	الدرس السابع: الله - تعالى - مالك الملك.	
٣١	<b>المجال الثاني:</b> علوم القرآن	٢
٣٣	الدرس الثالث: نزول القرآن الكريم جملة ومفصلاً.	
٣٧	<b>المجال الثالث:</b> الحديث الشريف	٣
٣٩	الدرس الرابع: نجاسة الكلب.	
٤٤	الدرس الخامس: حرمة الشرب من آنية الذهب والفضة.	
٥٠	الدرس السادس: اهتمام الإسلام بالنظافة.	
٥٥	<b>المجال الرابع:</b> السيرة النبوية	٤
٥٧	الدرس الرابع: عمله - ﷺ - في التجارة ورعي الغنم.	
٦١	الدرس الخامس: زواجه - ﷺ - من خديجة - رضي الله عنها -	
٦٦	الدرس السادس: تعامل الرسول - ﷺ - في غار حراء.	
٧١	<b>المجال الخامس:</b> الفقه	٥
٧٣	الدرس الخامس: المسح على الخفين والجبيرة.	
٧٨	الدرس السادس: الغسل وأتواعه.	
٨٥	الدرس السابع: التيمم.	

الصفحة	الموضوع	الرقم
٨٩	الدرس الثامن: الأذان والإقامة.	
٩٥	<b>المجال السادس</b> التهذيب	٦
٩٧	الدرس الرابع: احترام الآخرين وملكياتهم.	
١٠٦	الدرس الخامس: آداب المتعلم والتعامل مع العلماء.	
١١٣	الدرس السادس: آداب الضيافة.	
١١٩	<b>المجال السابع</b> الثقافة الإسلامية	٧
١٢١	الدرس الرابع: التفكير الإيجابي في حياة المسلم.	
١٢٦	الدرس الخامس: الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.	
١٣٢	الدرس السادس: معالم الشخصية الإيجابية لمرحلة الشباب.	
١٣٨	المراجع	٨



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آله  
وأصحابه ومن اتبع هداه إلى يوم الدين.  
وبعد،،،،،

ابتنا الغالي وابتنا الغالية لكم منا كل محبة وإعزاز، والله - تعالى - نسال أن  
يرزقكم التوفيق والسداد ويحفظكم ذخراً لأمتكم الإسلامية ووطنكم العزيز.  
ويسرنا أن نقدم لكم كتاب التربية الإسلامية للمصنف السادس بعد أن غابتم  
مقررات السنوات السابقة في مسيرتكم التربوية، تروذتم فيها بمعلومات وخبرات  
ومهارات ومعرفة واسعة وعميقة بأصول الإسلام في مجالات العقائد والعبادات  
وعلم القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف والسيرة النبوية العطرة وميدان  
الأخلاق والآداب والثقافة الإسلامية والقضايا المعاصرة، مما أثار عقولكم وعمق  
إيمانكم، وأثرى معلوماتكم، ورشد سلوككم، وزودكم بالقيم الفاضلة والاتجاهات  
الإيجابية للمثل العليا التي هي عنوان المسلم الحق في عبادته لربه وفي دخيلة نفسه  
ومحيط مجتمعه.

وأتم اليوم في مرحلة جديدة من مراحل نموكم ومسيرتكم التعليمية أصبحتم  
فيها أهلاً لتحمل المزيد من المسؤولية نحو أنفسكم ونحو أهليكم ومجتمعكم وأمتكم  
الإسلامية، بعد أن ائتمت عودكم وتعمق إيمانكم وقويت خبراتكم، وأهلكتكم كل ذلك  
لتحمل المزيد من التكاليف الشرعية التي يطالب بها المسلم في مثل عمركم.

وستجدون فيما بين يديكم من كتب التربية الإسلامية ومجالاتها الدراسية كل  
ما يشبع رغباتكم ويحيب عن تساؤلاتكم ويزيدكم معرفة بالقرآن الكريم وسنة  
الرسول الكريم وسيرته العطرة - صلوات الله وسلامه عليه - وجهاده الحق في سبيل

نشر الدعوة الإسلامية هو والسابقين الأولين من المهاجرين والأنصار - رضي الله عنهم - ، وقد حرصنا في بناء هذه المقررات أن تسهموا بجدكم واجتهادكم وحصاد خبراتكم ورصيد معلوماتكم في تحقيق أهداف مقررات التربية الإسلامية التي هي الغاية المرجوة من كلى الجهود المبذولة في ميادين النشاط المدرسي والاجتماعي المتعددة، فسيروا أيها الأبناء على بركة الله بوفقكم ويسدد خطاكم ويهديكم سواء السبيل.

الإخوة المعلمون والأخوات المعلمات والأفاضل أولياء الأمور... ها هم أبناءكم وفلذات أكبادكم وقد قطعوا شوطاً موفقاً في سيرتهم التربوية، وهم في بدايات مرحلة التكليف الشرعي وما تمتاز به من تغيرات نفسية وعقلية ومعالم نمو جسمانية تحتاج من كل منكم إلى تفهم أبعادها ومساعدة الأبناء على تفهم متغيراتها في إطار المحددات الشرعية والتجاوب الإيجابي معها فكونوا لهم نعم العون ونخير الأصدقاء وأخلص الناصحين بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأملنا - بعد الله - تعالى - كبير في حسن استجابتكم لحاجات هؤلاء الأبناء ومتغيرات نموهم فهم جيل الغد وعمدة المستقبل وذخر الوطن والأمة الإسلامية ولنا جميعاً في هدى ديننا الحنيف ومسيرة نبينا - صلوات الله وسلامه عليه - نعم الأسوة والقدوة الحسنة.

والله الموفق والمستعان

المؤلفون



المجال

الأول

المقدمة



## الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته

## توحيد

يعتبر توحيد الأسماء والصفات أحد أنواع التوحيد الثلاثة (توحيد الربوبية - توحيد الألوهية - توحيد الأسماء والصفات) التي ينبغي على المسلم أن يتعرف على معناها. إن معرفة أسماء الله - تعالى - وصفاته تعد من أشرف ما اكتسبه القلب وأزكى ما أدركته العقول، فالمسلم يحرص على الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته على نحو ما كان عليه سلف هذه الأمة ليحصل على الثمرات المرجوة من توحيد رب العالمين.

## معنى توحيد الأسماء والصفات

هو الإيمان بكل ما وصف الله به نفسه أو وصفه به رسوله - ﷺ - ونفي عن الله - تعالى - ما نفاه عن نفسه أو ما نفاه عنه رسول الله - ﷺ - قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ سورة الشورى الآية (١١). وهي أسماء توقيفية لا يجوز الريادة عليها أو النقص منها.

## أهمية الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته

للإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته أهمية عظيمة تدل عليها الأمور الآتية:

- ١- الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته داخل في الإيمان بالله - تعالى - .
- ٢- آية الكرسي تعتبر أعظم آية في القرآن لاشتمالها على هذا النوع من التوحيد.
- ٣- سورة الإخلاص ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن لأنها أختصت في وصف الله - عز وجل - .
- ٤- معرفة توحيد الأسماء والصفات والإيمان بها عبادة لله - تعالى - .



### ثمرات وفوائد الإيمان بأسماء الله وصفاته

- ١- من أحصى أسماء الله - تعالى - التسعة والتسعين دخل الجنة.
- ٢- طريق إلى معرفة الله - تعالى - .
- ٣- تدفع إلى محبة الله وخشيته والخوف منه.
- ٤- تُبعد الإنسان عن الوقوع في المعاصي.
- ٥- تُذهب الجحزع واليأس عن الإنسان.

## السؤال الأول:

- بين معنى توحيد الأسماء والصفات.

.....

## السؤال الثاني:

- وضح أهمية الإيمان بأسماء الله وصفاته بذكر ثلاث نقاط.

.....

.....

.....

## السؤال الثالث:

- اكتب بعضاً من ثمرات وفوائد الإيمان بأسماء الله - تعالى - وصفاته.

.....

.....

.....

## السؤال الرابع:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- آية التَّائِبِينَ هي أعظم آية في القرآن الكريم. ( )
- ٢- أسماء الله سبحانه وتعالى - توقيفية، لا يجوز الزيادة عليها أو النقص منها. ( )
- ٣- سورة الإخلاص تعدل ربع القرآن. ( )
- ٤- من أخصى أسماء الله - تعالى - التسعة والتسعين داخل الجنة. ( )

## الدرس السادس

### علم الله - تعالى - وقدرته

#### تهجد

قال تعالى: ﴿وَأَيُّوا قَوْلِكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِوَدَائِعِهِمْ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ  
اللطيف الخبير ﴿١٤﴾ سورة الملك الأيتان (١٣-١٤).

قال ابن عباس - رضي الله عنه - نزلت في المشركين كانوا يتألون من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فيخبره  
جبرائيل - عليه السلام - بما قالوا، فيقول بعضهم: أسروا قولكم حتى لا يسمع إله محمد صلى الله عليه وسلم.  
قاله - تعالى - عليم بكل شيء لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء يعلم السر  
وأخفى، وهو سبحانه له الأسماء الحسنى ومنها العالم والعليم والعلام.

#### إحاطة علم الله - تعالى - بكل شيء

والله - تعالى - أحاط علمه بكل الأشياء ظاهرها وباطنها سرها وعلانيتها  
دقيقها وجليلها ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ  
مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ سورة يونس الآية (٦١).

ومعنى ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾ أي ما يغيب عن علمه وسمعه وبصره.

أحاط علمه بالماضي والحاضر والمستقبل، وكذلك فإن علمه سبحانه أحاط في العالم  
العلوي والسفلي وما فيه من المخلوقات، عددها وأوصافها وأفعالها وأحوالها وجميع  
أمورها، قال تعالى: ﴿وَصِدْقُهُ مَفَاتِيحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ

وَمَا تَشْفُقُ مِنْ ذَرَّةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةَ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا زَرْبًا وَلَا نَبَاتًا إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿٥٩﴾ سورة الأنعام الآية (٥٩).

### الفرق بين علم الله - تعالى - وعلم المخلوقين

هناك فرق كبير بين علم الله - تعالى - وعلم المخلوقين، ولا يمكن أن يتساوى علم الخالق وعلم المخلوق أبداً، والدليل على ذلك أمور منها:

١- أن الله - تعالى - أحاط بعلمه بكل شيء، قال سبحانه: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ سورة الطلاق الآية (١٢)، بينما المخلوقات لا يحيطون بعلم الله وإن أحاطوا بشيء - إنما يكون بإذنه، قال عز وجل: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ سورة البقرة الآية (٢٥٥).

٢- أن علم الله - تعالى - واسع لا حدود له بينما علم المخلوقين قاصر محدود، قال - تعالى -: ﴿وَمَا أَوْفَوْهُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ سورة الإسراء الآية (٨٥).

٣- أن كل علم يحصله المخلوق إنما هو بأمر الله، قال تعالى: ﴿قُلْ الْإِنْسَانُ مَا تَرْتَعَلِمُ﴾ سورة العلق الآية (٥)، وقال عز وجل عن الملائكة: ﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾ سورة البقرة الآية (٣٢).

٤- علم الله - تعالى - لا يعتره نسيان أو جهل، كما قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ سورة مريم الآية (٦٤)، بينما المخلوقين قد يصاب علمهم الجهل وقد يعقب ذكرهم النسيان.

٥- أن الله - تعالى - يعلم الماضي والحاضر والمستقبل أما المخلوق فلا يعلم إلا شيئاً من الماضي وبعضاً من الحاضر ويجهل المستقبل تماماً، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ سورة النمل الآية (٦٥).

وخمسة من الغيب لا يعلمهن إلا الله، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ يَكْتُبُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مِمَّا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ سورة لقمان الآية (٣٤).

٦- أن كل علم لدى الإنسان سبقه جهل، قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ سورة النحل الآية (٧٨). بينما علم الله - تعالى - علم أزلي لم يسبقه جهل أبداً.

### ثمرات وآثار معرفة اسم الله - تعالى - (العالم - العليم - العلام)

- ١- يفرس في قلب المخلوق خشية الله ومراقبته:
- فإن العبد إذا أحس بأن الله - تعالى - عالم به، مطلع على أعماله وأقواله ولا يخفى عليه شيء من أموره، فإن ذلك يدفعه إلى الاستقامة على أمر الله والبعد عن معصيته.
- ٢- تجعل المسلم يطلب العلم من الله - تعالى -:
- فيما أن مصدر العلوم هو الله - تعالى - وأنه سبحانه الذي علم الإنسان ما لم يعلم، وأن العبد لن يحصل على معلومة إلا بإذن الله فعليه أن يردد دائماً ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ سورة طه الآية (١١٤).

### معنى اسم الله - تعالى - (القادر - القدير - المقندر)

- اسم الله - تعالى - القادر معناه: أن الله - تعالى - قادر على ما يشاء ولا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء. ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا﴾ سورة الأنعام الآية (٦٥).
- وأما القدير فمعناه: الفاعل لما يشاء على ما تقتضيه الحكمة والقدير أبلغ من القادر. ﴿مَخْلُقٌ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾ سورة الروم الآية (٥٤).
- والمقندر: هو التام القدرة الذي لا يمنع عليه شيء، وهو أبلغ من القدير ومعنى الله - تعالى - نفسه بالمقندر مبالغة في وصف قدرته. ﴿عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾ سورة القمر الآية (٥٥).

### مظاهر وآثار قدرة الله

من مظاهر قدرته سبحانه وتعالى خلق الكون ولم يكن من قبل شيئاً.  
ومن دلائل قدرته إيجاد الأشياء بمجرد قوله كن، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ  
شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ سورة يس الآية (٨٢).

### الفرق بين قدرة الله - تعالى - وقدرة المخلوقين

لا يمكن لعاقل أن يساوي بين قدرة الخالق وقدرة المخلوقين، فلا وجه للمقارنة فقدره الخالق  
تتصف (بالتمام والكمال)، وقدرة المخلوقين تنسم (بالعجز والقصور)، الله - تعالى - يفعل  
ما يريد، والعبد لا يقدر على شيء إلا بإذن الله، الله عز وجل يقدر الأشياء بمجرد قوله كن،  
والعبد يحتاج إلى جهد وقد يصيبه التعب والنصب.

### من آثار وثمرات معرفتنا اسم الله (القادر - القدير - المقندر)

- ١- تعظيم الله - عز وجل - وتوقيره:  
واليقين بأن سبحانه لا يعجزه شيء في الأرض ولا في السماء. قال تعالى:  
﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَتَّى قَدَرُوا الْآرْضَ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ  
مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ سورة الزمر آية (٦٧)
- ٢- عدم اختار العبد بقدرته:

إنما يلجأ إلى حول الله - تعالى - وقوته، ويستعين بعلم الله عز وجل وقدرته، وقد علمنا

رسول الله - ﷺ - أن تلجأ إلى صلاة الاستخارة في الأمور كلها، لظهور تخليقنا عن علمنا  
القاصر وقدرتنا الناقصة، معلنين حاجتنا إلى عون الله - تعالى - وقدرته.

فمن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال كان رسول الله - ﷺ - يُعَلِّمُنَا الاستِخَارَةَ  
فِي الْأُمُورِ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ<sup>(١)</sup>.

(١) صحيح البخاري - كتاب: التهجد - باب: ما جاء في الطلوع مثل: متى

## السؤال الأول:

- اكتب ثلاث نقاط تبين فيها الفرق بين علم الله - تعالى - وعلم المخلوقين.

- أ- .....
- ب- .....
- ج- .....

## السؤال الثاني:

- علّل (لجوء المسلم إلى أداء صلاة الاستخارة).

.....

## السؤال الثالث:

- لمعرفتنا باسم الله - تعالى - العليم والعلّام ثمرات وآثار. اكتب اثنين منها.

.....

.....

## السؤال الرابع:

- ما الفرق بين قدرة الله - تعالى - وقدرة المخلوقين؟

.....



## السؤال الخامس

- ما مدلول النصوص الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾ سورة النمل الآية (٦٥).

ب- قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ سورة يس الآية (٨٢).

ج- قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ سورة النحل الآية (٧٨).

## السؤال السادس:

- بم تنصح أصحاب المواقف الآتية:

أ- انسان يتكبر على الناس بعلمه.

ب- رجل يدعي أنه يعلم الغيب.

## الله - تعالى - مالك الملك

## تمهيد

الله - تعالى - له الأسماء الحسنى الدالة على عظمته، المشيرة إلى سعة ملكه وعظيم سلطانه، ومن هذه الأسماء (مالك الملك) الذي يدل على أن الكون كله ملك لله - تعالى - وأنه سبحانه المدير لأمواره، ولا يجوز لأي مخلوق أن ينازع الله - عز وجل - في ملكه.

## معنى اسم الله - تعالى - (مالك الملك)

مالك الملك معناه أن الله - تعالى - هو المتصف بصفة الملك الذي له التصرف المطلق في الخلق، فله الأمر والنهي ويده الجزاء، وجميع العالم عبيد له ومماليك.

وقد ورد في القرآن مرة واحدة في قوله - تعالى -: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَلِكُ السَّمَاءِ وَتَرَعُ الْمَلَائِكَ وَمَنْ تَشَاءُ وَتَعَزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُوَدُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَّامُ السُّوْرِ قَدِيرٌ ﴾ سورة آل عمران الآية (٢٦).

## الفرق بين ملك الله - تعالى - وملك الإنسان

١- أن ملك الله - تعالى - للأشياء دائم لا يزول، بينما ملك الإنسان يزول إما بموت الإنسان أو بزوال الملك عنه.

٢- أن الله - تعالى - مالك الأشياء كلها في الحياة الدنيا وفي الآخرة، أما الإنسان فلا يملك من أمور الآخرة شيئاً. قال تعالى عن يوم القيامة ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرْدَىٰ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَرَجَعْتُمْ فَمَا جُؤَانِكُمْ وَرَأَىٰ لُطُوفُكُمْ ﴾ سورة الأنعام الآية (٩٤).

أي تركتم ما أعطيناكم من الأموال في الدنيا فلن نفعكم اليوم.

وجاء في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ -  
 "تطوي الله عز وجل السماوات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول أنا الملك  
 أين الجبارون أين المتكبرون ثم تطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين الجبارون أين  
 المتكبرون"<sup>(١)</sup>.

٣- أن الإنسان نفسه مملوك لله - تعالى - ، قال عز وجل: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾<sup>(٢)</sup>  
 مَلِكِ النَّاسِ ﴿١﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٢﴾ سورة الناس الآيات (١-٣).

٤- أن أي ملك من ملوك الأرض إذا تصدق انقص ملكه وقلت خزائنه، أما الله عز وجل  
 فملكه لا ينقص بالعطاء ولا يقل بالإحسان.

جاء في الحديث القدسي فيما رواه النبي - ﷺ - عن ربه أن الله - تبارك وتعالى - قال: ...  
 يا عبدي لو أن أولئك وأحراركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت  
 كل إنسان مسأله ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص الخيط إذا أدخل الإبرة...<sup>(٣)</sup>.

### آثار وثمرات الإيمان باسم الله - تعالى - مالك الملك

- ١- حرص المسلم على إخلاص العبادة لله وحده لا شريك له:  
 على عكس المشركين الذين كانت عبادتهم لمخلوقات مثلهم لا تملك نفعا ولا ضررا قال  
 - تعالى - : ﴿وَالْقَائِدُوا مِنْ دُونِهِ وَاللَّهُ لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَتْلُونَ  
 لَأَنْفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَتْلُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ سورة الفرقان الآية (٣).
- ٢- تقديم طاعة الله - عز وجل - على طاعة غيره من ملوك الدنيا:  
 لأن الله - تعالى - هو المالك لكل شيء وملوك الأرض إنما هم عبيد له.
- ٣- اليقين بأن الله - تعالى - مالك يوم الدين:  
 فالملك ذلك اليوم لله وحده لا ينازعه فيه أحد من ملوك الأرض قال - تعالى - :

(١) صحيح مسلم كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب ما حدثنا أبو بكر بن إسحاق.

(٢) صحيح مسلم كتاب البر والصلة والآداب باب نحنم الظلم.

﴿ وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِنطَارَ لِیَوْمِ الْقِیَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَیْئاً وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ خِیْثٍ مِنْ حَرْدَلٍ آتَيْنَا بِهَا وَكُنْ بِمَا حَسِبْتُمْ ﴾ سورة الأنبياء الآية (٤٧).

٤- تمجید العباد لله - تعالی - كما مجد الله - عز وجل - نفسه:

فقال: ﴿ تَبَارَكَ الَّذِی بَیْدُ الْمُلْکِ وَهُوَ عَلَی كُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ ﴾ سورة الملک الآية (١). فאלله -

تعالی - تمجد نفسه فی هذه الآية تعليماً لعباده أن یجدوه، وأن یقرّوا بأنه تبارک وتعالی هو المتصرف فی جمیع مخلوقاته كما یشاء لا راد لأمره ولا مُعَقَّبَ لحکمه.

٥- لن یلجأ العبد فی الشدائد إلا إلى الله.

٦- لن یعبد أحداً إلا الله.

٧- لن یدعو سوى الله.

## السؤال الأول:

- أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها فيما يلي:

- أ- يحرم من المسلم على إخلاص ..... وحده لا شريك له.  
 ب - اليقين بأن الله - تعالى - ..... يوم الدين .

## السؤال الثاني:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ- يزول ملك الإنسان عند بلوغه. ( )  
 ب- ذُكِرَ اسم الله - تعالى - (مالك الملك) في القرآن ثلاث مرات. ( )  
 ج- الرسول - ﷺ - هو الذي سيجانب الناس يوم القيامة. ( )

## السؤال الثالث:

- وضح ثلاث نقاط الفرق بين ملك الله - تعالى - وملك الإنسان.

- أ- .....  
 ب- .....  
 ج- .....

## السؤال الرابع:

- ما معنى اسم الله - تعالى - (مالك الملك)؟

.....

## السؤال الخامس:

- ما مدلول الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَنَّكَ عَلَى الَّذِينَ تُوْفِقُ الشُّاْكَ مِنْ تَشَاءَ وَتَنْزِجُ الشُّاْكَ وَمَنْ تَشَاءَ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ﴾ آل عمران الآية (٢٦)

ب- قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا مُرْدِكُمْ كَمَا خَلَقْتُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرْكُمُ مِمَّا خَوَّلْتُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ ﴾ الأنعام الآية (٩٤).

## السؤال السادس:

- للإيمان باسم الله - تعالى - مالك الملك ثمرات. اكتب ثلاثاً منها.

أ-

ب-

ج-



A decorative vertical frame composed of interlocking hexagonal and star-shaped geometric patterns in shades of orange and gold. The frame is centered on the left side of the page.

المجال

الثاني

علوم القرآن





## الدرس الثالث

### نزول القرآن الكريم جملة ومفصلاً

#### التمهيد

أنزل الله - تعالى - القرآن العظيم على رسولنا الكريم، كان نزوله حدثاً عظيماً أشرف في له وجه العالم، ونزول القرآن الكريم جاء على مرحلتين: المرحلة الأولى: كان نزوله دفعة واحدة، أما المرحلة الثانية: كان نزوله مفزقاً ومنجماً، وهذا ما سنتناوله بشيء من التفصيل في هذا الدرس.

#### أولاً - نزول القرآن الكريم مجملأ

إن النزول الأول للقرآن الكريم يقصد به نزوله دفعة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿لَقَدْ هُوَ قُرْآنٌ نَجِيدٌ ﴿٣١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ﴾ سورة البروج الأيتان (٣١-٣٢). وهذا التنزيل كان في ليلة القدر في شهر رمضان الموصوفة بأنها ليلة مباركة قال - تعالى - : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْمُسْرِكَةِ﴾ سورة الدخان الآية (٣) وقال أيضاً ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ﴾ سورة البقرة الآية (١٨٥).

#### ثانياً - نزول القرآن الكريم مفصلاً

إن النزول الثاني للقرآن الكريم على النبي - ﷺ - كان مفصلاً ومفزقاً وموزعاً على مدى أكثر من عشرين عاماً وهي فترة نزول الوحي على النبي - ﷺ -

### الحكمة من نزول القرآن الكريم مفرقاً

١ - تعظيم شأن القرآن الكريم وشأن النبي - ﷺ - المنزل عليه لأنه انفراد بنزولين عن سائر الكتب السماوية فهو خاتمها وآخرها.

٢ - تسلية للنبي - ﷺ - وثبت قلبه، قال - تعالى - : ﴿ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لِيُكَلِّمَ بِهِ فُقَدًاكَ وَرَقَّتْ لَكَ رَبِّيبًا ﴾ سورة الفرقان الآية (٣٢).

٣ - التحدي ومواجهة أعداء الإسلام ورد أباطيلهم وإدعاءاتهم قال - تعالى - : ﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ قَبِيلًا ﴾ سورة الفرقان الآية (٣٣).

٤ - أن في كل نزول له معجزة متجددة فهو على طول فترة نزوله في أكثر من عشرين عاماً إلا أنه يلاحظ فيه الأحكام وترايط معانيه، فهو متناسق تناسق العقد الفريد بما ليس له مثل من كلام البشر قال تعالى: ﴿ الرُّكُوبُ أَكْفَيْتْ أَبْنَاءَهُ ثُمَّ قُضِيَ لَهُمْ لَدُنَّ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴾ سورة هود الآية (١).

٥ - مسابرة الحوادث والتدرج في التشريع، فكلما حدثت حادثة نزلت آيات تبين الحكم.

٦ - تيسير حفظه وفهمه فنزوله متدرجاً مفرقاً خير معين للمسلمين على حفظه في الصدور مع فهم آياته وهذا لن يتحقق لو نزل القرآن على النبي دفعة واحدة كسائر الكتب السماوية السابقة.

### ما استفاد من الدرس

١ - نزل القرآن الكريم أولاً جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا ويسمى بالمجمل.

٢ - النزول الثاني للقرآن الكريم من السماء الدنيا على النبي - ﷺ - مفرقاً في التنزيل له فوائد كثيرة ويسمى بالمفروق.

٣ - تفرد القرآن الكريم بنزولين دون سائر الكتب السماوية فنزل أولاً جملة واحدة ثم نزل مفرقاً، وهذا دليل على عظم هذا الكتاب السماوي.

## السؤال الأول:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ - جميع الكتب السماوية نزلت منجمة. ( )  
 ب - نزول القرآن الكريم مجتملاً أي مفرقاً. ( )

## السؤال الثاني:

- اكتب رقم الإجابة الصحيحة عند العبارة المناسبة:

- أ - النزول الأول للقرآن الكريم هو الرقم. ( )  
 ب - النزول الثاني للقرآن الكريم هو الرقم. ( )  
 ج - من صفات القرآن الكريم هو الرقم. ( )

١	ل	م	ف	و	ق	-١
١	ل	م	ع	ح	ز	-٢
١	ل	م	ح	و	ف	-٣
١	ل	م	ح	م	ل	-٤

## السؤال الثالث:

- لنزول القرآن الكريم مفرقاً جُكِّم كثيرة. اكتب ثلاثاً منها:

- أ - .....
- ب - .....
- ج - .....





المجال

الثالث

البدية الشريفة



## الدرس الرابع

## نجاسة الكلب

## التمهيد

حث الرسول عليه الصلاة والسلام المسلمين على الطهارة والنظافة والمحافظة على البيئة، حتى يؤدي المسلم رسالته على هذه الأرض من عبادة الله سبحانه وعمارته الأرض في جو صحي سليم.

## الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (ظهورُ إناءٍ أخذتكم إذا ولغ فيه الكلبُ أن يغسله سبع مرَّاتٍ أو لاهنٌ بالشَّرابِ).<sup>(١)</sup>

## مفردات نتعلمها

ظهور: طاهر.  
إناء: وعاء للأكل والشرب.  
ولغ: شرب بطرف لسانه أو أدخل لسانه.  
أولاهن: المرة الأولى.

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب حكم ولغ الكلب.



## الخطاقة التعريفية لراوي الحديث الشريف

اسمه: عبدالرحمن بن صخر الدوسي،

شهرته: أبو هريرة.

أبوه: صخر الدوسي.

عائته:

■ أسلم سنة ٧ هـ.

■ روى عن النبي -ﷺ- ٥٣٧٤ حديثاً.

## شرح الحديث الشريف

لحجاسة الكلب

يبين لنا الحديث الشريف بأن الكلب حيوان نجس غير طاهر، ويقصد هنا بالنجاسة (القدارة التي لا تصح الصلاة معها).

كيفية الطهارة من لحجاسة الكلب

أرشدنا النبي -ﷺ- إلى كيفية تطهير الوعاء من لحجاسة الكلب عندما يُدخِل لسانه في الوعاء ويتم ذلك بالآتي:

أولاً: أن يدعك بالتراب مرة واحدة.

ثانياً: أن يغسل الإناء ست مرات بالماء فقط أو مع الصابون أو أحد المنظفات.

وقد يتساءل الطالب: لِمَ حرص عليه الصلاة والسلام على الدعك بالتراب...؟

لقد أثبت العلم الحديث أن التراب يحتوي على مواد تستعمل في عمليات التعقيم ضد بعض الجراثيم<sup>(١)</sup>



(١) هشام إبراهيم الخطيب: المصدر الصحية لإقتناء الكلاب، الوعي الإسلامي، مارس ١٩٨٦.

ولعاب الكلب يحتوي على فيروس من لزج يلتصق بالإثناء، ولهذا وجب تطهير الإثناء بالتراب والغسل بالماء.

### التحذير من اقتناء الكلاب لغير حاجة.

وكما يحذرتنا الرسول عليه الصلاة والسلام من اقتناء الكلاب والنهي عن ذلك في الحديث الشريف عن أبي طلحة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة) <sup>(١)</sup>.

### الرخص الأربع التي يفتني بها المسلم الكلاب



ويمكن أن يفتني المسلم كلباً لحاجة، وخصوصاً في بعض الحالات مثل:

- ١ - كلب صيد.
- ٢ - كلب ماشية.
- ٣ - كلب زرع.
- ٤ - كلب حراسة.

فالكلب حيوان نجس لا يصح اقتنائه في البيت لما يحمل من فيروسات وجراثيم تؤذي الإنسان وتهدد صحته وحياته.

### ما يستفاد من الدرس

- الكلب من الحيوانات النجسة التي تهدد حياة الإنسان.
- لتعقيم الإثناء يدعك بالتراب مرة واحدة ويغسل ست مرات بالماء.
- نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن اقتناء الكلب في البيت، ورخص في بعض الحالات.
- الإسلام يحافظ على نظافة المسلم وصحته.

(١) صحيح البخاري كتاب بدء الخلق باب: إذا وقع الذباب في شراب أحدكم.

## السؤال الأول:

- أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة:

أ- نهى الرسول عليه الصلاة والسلام عن تربية..... في المنزل.

ب- عملية طهارة الإناء بعد ولوغ الكلب أولاً..... ثانياً.....  
مرات.

ج- النجاسة هي.....

## السؤال الثاني:

- هات معاني المفردات الآتية من الحديث الشريف:

أ- ولوغ:.....

ب- أولاهن:.....

## السؤال الثالث:

- بم تنصح أصحاب المواقف الآتية:

أ- رأيت فتي يحمل كلباً في يده في أحد المطاعم.

.....

ب - لم يقتنع رجل أن يدعك الإناء الذي شرب منه الكلب بالتراب ففأمنه أن  
التراب غير طاهر.

.....

## السؤال الرابع:

- اقترح حلاً للظاهرة الاجتماعية الآتية:

- تربية واقتناء بعض الأسر الكلاب في بيوتهم من باب التسلية.

.....

## السؤال الخامس:

- قدم تفسيراً علمياً بأن التراب طاهر؟

.....

## السؤال السادس:

- أجب عما يأتي:

أ- ما هي الحالات التي يخص الرمبول - عليه الصلاة والسلام - بأن يقتني المسلم فيها كلباً للحاجة؟

.....

ب- ماذا استفدت من الحديث الشريف؟

.....

## الدرس الخامس

### حرمة الشرب من آية الذهب والفضة

#### التمهيد

أنعم الله سبحانه و تعالى على الإنسان، فخلق له ثروات طبيعية ليستغلها ويستخرجها  
لعمارة الأرض ومنفعة الناس.  
مثل الذهب والفضة، والحديد والديناج، ولكن استغلال هذه الثروات له حدود وضوابط  
كما سنعرفه من خلال هذا الدرس.

#### نص الحديث الشريف

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (أنهم كانوا عند حذيفة فأشرفني فنقاه مجرمي فلما  
وضع القدح في يده ومناه به وقال: لولا أني نهيتك غير مرة ولا مرتين، كأنه يقول لم أفعل  
هذا، ولكني سمعت النبي -ﷺ- يقول: (لا تأبسوا الحديد ولا الديناج ولا تشرّبوا في  
آية الذهب والفضة، ولا تأكلوا في صحائفها، فإنها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة)<sup>(١)</sup>

#### مفردات تعلمها

آية: وعاء للأكل والشرب.  
فإنها لهم في الدنيا: الكفار.  
ولكم في الآخرة: معاشر المؤمنين.

(١) صحيح البخاري كتاب: الأطعمة باب: الأكل في إياه مفضى

## الخطاقة التعريفية لراوي الحديث الشريف

اسمه: خديفة بن حميل العبسي.

شهرته: صاحب السر.

أبوه: حميل بن جابر العبسي.

وفاته: توفي في المدائن.

مآثره:

■ شهد أحداً.

■ روي عنه في الصحيحين مسلم والبخاري.

■ ولأه الخليفة عمر بن الخطاب -رضي- المدائن.

■ اشترك في معركة نهاوند.

## شرح الحديث الشريف

### الترف مرض يفتك بالمجتمع

في الحديث الشريف دعوة لتترك الترف والابتعاد عنه، لأنه مرض يصيب أفراداً بالعجب والتعجب، والدعة والكسل، فيشغلوا عن الهدفين الأساسيين لأفضل وجود الإنسان وهما: عبادة الله سبحانه وعمارة الأرض. فالترف يؤدي إلى الهلاك كما قال تعالى: ﴿وَلَبِئْسَ أَزْوَاجًا أَنْ تُهَيَّبُوا قُرْبَهُ أَزْوَاجًا مُتْرَفِينَ فَاسْتَعْوُوا فِيهَا فَتَوَاضَعُوا قَوْلًا وَمَنْ رَفَعْنَا بِقَوْلِكَ﴾ سورة الإسراء الآية (١٦).

فالحديث الشريف نهى المسلم عن أمران:

**أولاً: النهي عن الأكل والشرب في آنية الذهب والفضة:**

ينهي الرسول -صلى- من الأكل والشرب في الأواني المصنوعة من الذهب والفضة، والنهي هنا لكل من الرجل والمرأة، كما يحذر من استخدامها في البيوت والمطاعم وأي مكان.

ويُحتمل النهي والتحذير لثلاثة أسباب:

أولاً: لكي لا يشجع الإسراف والترف بين المجتمع المسلم.

ثانياً: فيه كسر لقلوب الفقراء، وذلك عندما يشاهدون هذا الترف المهلك وهم لا يجدون شيء يديهم.

ثالثاً: التأثير السلبي على الاقتصاد.

وحزاء من يفعل ذلك نار جهنم، عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله - ﷺ - قال: (الَّذِي يَشْرِبُ فِي إِيَّاءِ الْفِضَّةِ إِنَّمَا يُجْرُ جُرٌّ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ) <sup>(١)</sup>.

ثانياً: النهي عن لبس الحرير والديباج



الحرير والديباج من أرقى أنواع الثياب وأتمناه، نهى الرسول - ﷺ - أن يرتديها الرجل دون المرأة، فهي محرمة على الرجل وحلال للمرأة لأنها تستخدمها لزينتها والسبب في تحريم لبس الحرير والديباج على الذكور:

أولاً: حتى يظل الرجل على رجولته وشهامته وقوته.

ثانياً: حتى لا يتشبه الرجل بالمرأة، وذلك لأن النساء يرتدين الحرير والذهب والفضة.

وحزاء من يلبس الحرير في الدنيا فإنه لن يلبسه في الآخرة، عن أنس - رضيه - قال رسول الله - ﷺ - (لَا يُلبَسُ الْحَرِيرُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا لَمْ يُلبَسْ فِي الآخِرَةِ) <sup>(٢)</sup>.



(١) صحيح البخاري كتاب الأضحية باب آية الفضة.

(٢) صحيح البخاري كتاب اللباس باب لبس الحرير وأقترانه للرجال.

## الذهب والحريير للكافر في الدنيا وللمؤمن في الآخرة

إن الكافر تعجل متعته في الحياة الدنيا مثل الذهب والفضة والحريير، ولهذا سيحرم من هذه المتع في الآخرة، أما المؤمن فيتجنب هذه المتع خوفاً من الله سبحانه و- تعالى - وطمعاً فيما عنده كما يريد أن يتمتع بها في الآخرة، كما قال تعالى: ﴿وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَثَرٌ﴾ سورة الأعلى الآية (١٧).

## عز الإسلام وقوته:

إن الإسلام عز وعلا وارتقى وانتشر وساد وحكم حينما كان أبناؤه رجالاً شجعاناً أبطالاً فلما تنعم أبناؤه وأصيبوا بالترف والرفاهية وغلدوا إلى الراحة والبطالة واستبدلوا بالنشاط والحركة الخمول والكسل، تأخر المسلمون وتقدم غيرهم من العاملين.

## ما استفاد من الدرس

- ١ - التبذير والإسراف مهلكة ويبال غلى الفرد والمجتمع.
- ٢ - الحديث الشريف يحرم استخدام الأواني الذهبية والفضية.
- ٣ - الرجل يتصف بالقوة والخشونة والشهامة.
- ٤ - يحذر الرسول - ﷺ - أن يستخدم الرجل المسلم الحريير والديباج.
- ٥ - الكافر يتمتع بالنعمة في الدنيا ويحرم منها في الآخرة.



## السؤال الأول:

- أجب عما يأتي:-

أ- ما هي الثروات الطبيعية التي أنعم بها الله عز وجل على الإنسان؟

ب- ما أثر الترف على المجتمع؟

ج- ماذا تعرف عن راوي هذا الحديث الشريف؟

## السؤال الثاني:

- كيف تتصرف في المواقف الآتية؟

أ- زرت مطعماً يستخدم الأواني الفضية.

ب- رأيت رجلاً مسلماً يرتدي قميصاً حريرياً.

ج- زرت محلاً يبيع أواني مصنوعة من الذهب.

## السؤال الثالث:

- هات معنى الكلمات الآتية:-

أ- آتية.....

ب- فإنها لهم في الدنيا.....

## السؤال الرابع:

- أكمل ما يأتي:-

- في الحديث الشريف نهى عن علي المسلم أن يلتزم بهما وهما:

أولاً: ..... ثانياً: .....

## السؤال الخامس:

- اكتب الأسباب في تحريم استخدام أواني الذهب والفضة.

١- ..... ٢- ..... ٣- .....

## السؤال السادس:

- أكمل الجدول الآتي بوضع علامة (✓) أمام الرخصة الشرعية لكل من المسلم أو المسلمة:

السبب	المسلمة	المسلم	الرخصة الشرعية
			استخدام أواني الذهب والفضة
			لبس الحرير والدياج
			لبس حللي الذهب

## الدرس السادس

### اهتمام الإسلام بالنظافة

#### التمهيد

الإسلام دين النظافة والطهارة، دين الزينة والجمال، فالرسول - عليه الصلاة والسلام - في حياته علمنا أنواع النظافة، فمنها نظافة الثياب ونظافة الأيدي، فديننا هو الدين الذي جعل الطهارة مفتاحاً لأول عباداته وهي الصلاة.

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ آلَ الْيَتِيمِ إِذَا قُمُوا إِلَى الصَّلَاةِ فَغَسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ﴾ سورة المائدة الآية (٦). فالنظافة مطلوبة في جميع الأوقات حتى عند قيام المرء من نومه فلا يأكل ولا يشرب شيئاً دون أن ينظف يديه. وهذا ما استعرفه عليه بصورة أشمل من خلال هذا الحديث الشريف:

#### نص الحديث الشريف

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يغمس يده في الإناء حتى يغسلها ثلاثاً فإنه لا يدرى أين باتت يده) (١)

#### مفردات تعلمها

باتت: نامت ليلاً.

استيقظ: صحى من النوم.

الإناء: الوعاء الذي تحفظ فيه الأشياء، تطلق على كل ما يستعمل في الأكل والشرب.

(١) صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب: كراهة غسل الموضع وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء.

## البحاثة التعريفية لراوي الحديث الشريف

سبق ذكره في الدرس الرابع.

## شرح الحديث الشريف

### الإسلام دين النظافة والطهارة

يرشدنا الرسول -ﷺ- في هذا الحديث الشريف إلى طريق العناية بالنظافة الشخصية التي كانت مطلية عليه الصلاة والسلام، ولذا اهتم بنظافة البدن والجسد، فأمرنا بالاغتسالات الواجب منها الاغتسال من الجنابة، الاغتسال من الحيض، ومنها الاغتسال المستحب في يوم الجمعة، والعيدين، واحرام الحج والعمرة.

كما أمرنا عليه الصلاة والسلام بالوضوء عند كل صلاة، وعني بنظافة الأسنان فكان يستخدم السواك، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء)<sup>(١)</sup>



### عدم غمس اليدين في الإناء قبل غسلهما

وهنا دليل على أن الرسول -ﷺ- لا يترك في حياة المسلم أمراً إلا دلنا عليه حتى في أدق الأمور. وهذا ما بينه عندما يستيقظ المرء من نومه خاصة يوم الليل فلا يأكل بيده أو يشرب

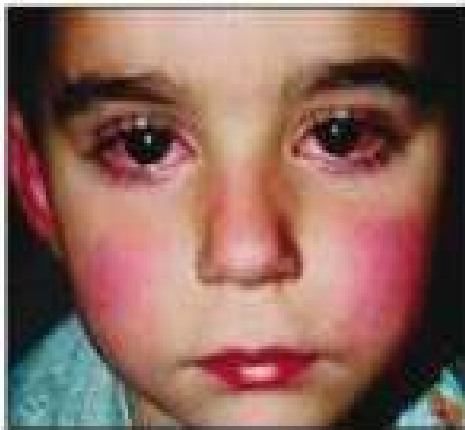
(١) صحيح البخاري، كتاب: الصوم، باب: سواك الرجل واليا من الغسلين.

قبل أن يغسل يديه ثلاث مرات، ولا يتناول أو يدخل يده في وعاء إلا أن تكون نظيفة خالية من القاذورات والأوساخ.

وأشار هنا النبي -ﷺ- عند الاستيقاظ ليلاً وذلك لأن المرء عندما ينام لا يشعر ولا يحس ماذا يفعل أثناء نومه، ربما قد حك عضواً غير طاهر أو تكون يده قريبة من موضع قلبه.

### الإعجاز العلمي في هذا الحديث

إن الدورة الدموية في الأطراف العلوية من اليدين والساعدين، والأطراف السفلية من القدمين والساقين أضعف منها في الأعضاء الأخرى، لبعدها عن المركز الذي هو القلب، فإن غسلها عند الاستيقاظ من النوم مع ذلكها يقوي الدورة الدموية لهذه الأعضاء من الجسم مما يزيد من نشاط الشخص<sup>(١)</sup>.



كما ثبت طبيياً أن أكثر حالات «الرمم» هذا المرض المعروف الذي يصيب الصغار، سببها أن الأطفال يستيقظون من النوم فيجعلون أصابعهم في أعينهم قبل غسلها.

فغسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم أمر صحي وقائي يجنب المسلم من الأمراض.

### ما استفاد من الدرس

- اهتم الإسلام بالنظافة والطهارة.
- علمنا الرسول -ﷺ- أنواع النظافة (نظافة الثياب ونظافة الأيدي ونظافة الأسنان).
- يجب غسل اليدين عند الاستيقاظ من النوم.
- الاقتداء بسنة النبي -ﷺ- من كمال الإيمان.

(١) الإعجاز العلمي في الإسلام والسنة النبوية - تأليف: محمد كامل عبدالصمد.

## السؤال الأول:

- أجب عما يأتي :-

أ - بم يتميز ديننا الإسلامي في المحافظة على صحة الأبدان؟

.....

ب - عدد أنواع النظافة.

.....

## السؤال الثاني:

- عّلل مما يأتي:

أ - غسل اليدين قبل تناول الطعام عند الاستيقاظ من النوم.

.....

## السؤال الثالث:

- ضع علامة ( ✓ ) أمام العبارة الصحيحة وعلامة ( × ) أمام العبارة غير الصحيحة:

١ - الإسلام هو الدين الذي جعل الزكاة مفتاحاً لأول عباداته وهي الصلاة. ( )

٢ - النظافة مطلوبة في جميع الأوقات. ( )

٣ - غسل اليدين بعد الترم اتباع لسنة النبي - ﷺ. ( )

## السؤال الرابع:

- أكمل الجدول التالي بكلمات مناسبة:

	الاعتسال الواجب
	الاعتسال المستحب

## السؤال الخامس:

- اكتب البطاقة التعريفية لراوي الحديث:

.....

.....

## السؤال السادس:

- هات معاني الكلمات التالية:

١ - فلا يفهم: .....

٢ - يأتيت: .....

المجال

الرابع

السيرة النبوية





## عمله - ﷺ - في التجارة ورعي الغنم

## التمهيد

إن النبي - ﷺ - جمع في نشأته خير ما في طبقات الناس من ميزات، وكان طرازاً رفيعاً في الفكر الصائب، والنظر السديد، وطالع يعقله الخصب وفطرته الصائبة، شؤون الناس وأحوال الجماعات، عاين الناس على بصيرة من أمره وأمرهم، فحفظه الله - تعالى - وجعله نافراً من المعبودات والعادات غير المحمودة، فكان لا يشرب الخمر، ولا يأكل مما ذبح على النصب، ولا يحضر للأوثان عيداً، حتى كان لا يصبر على سماع الحلف باللات والعزى.

## رعي الرسول - ﷺ - الغنم

أبي محمد - ﷺ - أن يكون عبثاً على عمه أبي طالب، فرعى الغنم ليساعد عمه، ويخفف عنه ففرو، فقد رعاها في صغره. فعن أبي هريرة - رضه - عن النبي - ﷺ - قال: (مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَعَى الْغَنَمَ) فقال أصحابه: وأنت؟ فقال: (نعم كنت أرهاها على قراريط<sup>(١)</sup> لأهل مكة)<sup>(٢)</sup>

**والحكمة في رعيهم للغنم** هو أن يطوعهم الله - تعالى - ويدربهم على رعاية الأمم، فإن الذي يرعى الغنم يكتسب الخبرة والدربة، فالضعيفة يقومها، ويحفظها من الذئاب، ويرتاد لها الممشى الحسن، وهذا هو الراعي الذي يرعى الرعية والحكيم الذي يختار لها أحسن الاختيارات، كما أن رعاية الغنم تكتسب الراعي صفات طيبة حسنة منها: سعة الصدر، الحلم،

(١) القراريط: جمع قريظ وهو من أجزاء الدينار.

(٢) صحيح البخاري كتاب الأجره باب رعي الغنم على قراريط.

وقد أخبر رسول الله -ﷺ- أن السكينة في رعاة الغنم فقال: (السكينة والوقار في أهل الغنم والفتخر والخيلاء في أهل الإبل) (١)  
أي تأثروا بمعاشيتهم للإبل من الفسوة والجبروت والغلظة والشدّة.

### مفردات تتعلّق بها

اللات والعزى: أسماء لأصنام كانوا يعبدونها.

النصب: ما كان يندج عليه من الأوثان في الجاهلية.

قراريط: جمع قيراط وهو من أجزاء الدينار.

### عمله -ﷺ- في التجارة

لما بلغ الرسول -ﷺ- الخامسة والعشرين من سنه خرج تاجراً إلى الشام في مال خديجة بنت خويلد -رضي الله عنها، وكانت خديجة امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم، وكانت قريش قوماً تجاراً فلما بلغها عن رسول الله

### مفردات تتعلّق بها

تضاربهم: ترفع إليه مالاً ليتجر فيه ويكون له حصة معينة من ربحه.

-ﷺ- ما بلغها من حسن خلقه إذ لم يُعزف عنه إلا الصدق في القول، كما كان أميناً يأتته الناس على أموالهم حتى لقب بالأمين بين قومه، فبعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج بحال لها إلى الشام تاجراً، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة، فقبله رسول الله -ﷺ- منها وخرج في مالها، حتى قدم الشام.

(١) رواه أحمد -مسند أبي سعيد الخدري- حديث رقم: ١١٦٩

لقب الرسول ﷺ - قبل البعثة بالصادق الأمين وهي أفضل صفتين بحسن الخلق.

### ما استفاد من الدرس

- ١ - اشتغل محمد ﷺ برعي الغنم في صغره.
- ٢ - النبي ﷺ عمل في شبابه بالتجارة في مال خديجة - رضي الله عنها.
- ٣ - اشتهر محمد ﷺ قبل نبوته عند قومه بأفضل صفتين، الصدق والأمانة.
- ٤ - الإقناء بالرسول ﷺ - بحسن أخلاقه.

# القوييم

**السؤال الأول:** - كوّن جملاً صحيحة بالربط بين جملة القائمة (أ) وجملة القائمة (ب) بتوصيل خط بينهما.

القائمة (ب)	القائمة (أ)
خويلد	■ خادم خديجة - رضي الله عنها
أهل مكة	■ اشتغل النبي - ﷺ - بنجارة السيدة خديجة بنت
هاشم	■ اشتغل النبي - ﷺ - في صباه برعي الغنم عند
ميسرة	

**السؤال الثاني:** - صحّح الكلمات التي تحتها خط في العبارات الآتية:-

١ - النصب من أسماء أصنام قريش

٢ - أخرج النبي - ﷺ - في مال خديجة - رضي الله عنها -  
إلى اليمن.

٣ - أاجر النبي - ﷺ - في مال خديجة - رضي الله عنها -  
وهو ابن العائشة من عمره.

٤ - انصف النبي - ﷺ - في التجارة بأحسن صفتين  
التواضع والكرم.

## زواجه - ﷺ - من خديجة - رضي الله عنها -

## التمهيد

محمد - ﷺ - بشر يتزوج كما يتزوج البشر، ويفرح كما يفرح البشر، ويحزن كما يحزن البشر، فالأنبياء والرسل ليسوا ملائكة لا يتزوجون، لقد تزوج رسول الله - ﷺ - ليكون الأسوة والقدوة في بناء البيت المسلم، وتربية الأولاد، ولله الحكمة البالغة في أن يجعل محمداً - ﷺ - يتزوج قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِنْ قَبْلِكَ وَحَقَّقْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِبَنَاتٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ لِكُلِّ لَحِيلٍ حَيَّاتٍ﴾ سورة الرعد الآية (٣٨).

## زواجه - ﷺ - من خديجة - رضي الله عنها -

لما ذهب الرسول - ﷺ - إلى الشام وباع واشترى وربح مالا كثيراً وبعد أن عاد النبي - ﷺ - من تجارته وصف (ميسرة) خادم خديجة - رضي الله عنها - ما رآه من النبي - ﷺ - ومن نبل فعاله طوال رحلته، فكان أبرزهم عملاً، وأوفاهم عهداً، وأمنهم أمانة، وكان فكراً راجحاً، ومنطقاً صادقاً، وأخلاقاً حسنة، وخصالاً طيبة. كما أخبرها بحديثه مع الراهب عندما نزل رسول الله - ﷺ - في ظل شجرة قريباً من صومعة راهب من الرهبان فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال له: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة، قال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم، فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي<sup>(١)</sup> فازداد إعجابها بأخلاقه العالية، وبالبركة التي لم تر قبل هذا مثلها.

(١) السيرة النبوية لابن هشام (١/١٥٣) طبعة دار الخير

## مفردات أتعلّمها

صومعة: بيت للعبادة عند النصارى.

كان السادات والرؤساء يحرصون على الزواج من خديجة -رضي الله عنها- فتأبى عليهم ذلك، فتحدثت عما في نفسها إلى صديقتها نقيسة بنت منية، وذهبت هذه إليه -ﷺ- فتأتمه أن يتزوج خديجة -رضي الله عنها- فرضى بذلك، لأنها أعظم نساء قريش شرفاً ونسباً، وأكثرهن مالاً وثروة، وهي الصادقة العاقلة الرشيدة، صاحبة نضج وعقل وتجربة، وكان النبي -ﷺ- في ذلك الوقت عمره خمساً وعشرين سنة، وكانت -رضي الله عنها- قد بلغت أربعين سنة.

فخرج ومعه عمه حمزة بن عبدالمطلب -رضي الله عنه- فدخل على عمرو بن أسد عم خديجة -رضي الله عنها- وخطبها إليه فقال عمها: رضينا، وعلى أثر ذلك تم الزواج على شيء من المهر فكانت أول امرأة تزوجها رسول الله -ﷺ- ولم يتزوج عليها غيرها حتى ماتت، فكانت خير عون له في حياته ودعوته في مكة فرضى الله عنها وأرضاها.

### فائدة

تزوج النبي -ﷺ- بعد وفاة خديجة -رضي الله عنها- عدد من النساء -رضي الله عنهم- ومنهم عائشة بنت أبي بكر، وأم سلمة، وحفصة بنت عمر، وسودة بنت زمعة، وزينب بنت جحش، وصفية بنت حيي.

### أبناؤه -ﷺ- وبناته

للنبي -ﷺ- من الأبناء ثلاثة هم: القاسم وعبدالله وإبراهيم وقد مات القاسم وعبدالله قبل الإسلام، وأما إبراهيم فقد ولد بعد الإسلام وتوفي صغيراً في المدينة.

أما بنات النبي -ﷺ- أربع هن رقية وأم كلثوم وزينب وفاطمة، وجميع أولاد النبي -ﷺ-

من خديجة - رضي الله عنها - عدا إبراهيم فإنه من مارية القبطية - رضي الله عنها - وقد توفي جميع أولاده في حياته، ما عدا فاطمة - رضي الله عنها - توفيت بعده بسنة أشهر - تجلد وصبر - عليه السلام - على فقدان أولاده، وكانت تدمع عيناه ويحزن كما يحزن الناس، ولكنه لا يقول إلا ما يرضي الرب، كان يضم الطفل ويقبله، وكان أرحم الناس، رآه الأقرع بن حابس وكان رسول الله - عليه السلام - يقبل الحسن بن علي - رضي الله عنهما -، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت أحداً. فنظر إليه رسول الله - عليه السلام - ثم قال: **(من لا يرحم لا يرحم)** (١).

وكان - عليه السلام - يحفظ جميل خديجة فإذا غائب إحدى زوجاته، كان يقول أين خديجة؟ وقد كانت وفية له فقامت معه بأعباء الدعوة ونصرته وآوته ورزق منها الأبناء، ومن كثرة ذكر رسول الله - عليه السلام - لها ووفاته لعهدا، أنه كان يذبح الشاة ويقسمها في خلخال خديجة، وكان يسأل عن صديقاتها فيصلهن بالهدايا، وقد صحح عن رسول الله - عليه السلام - أن جبريل - عليه السلام - قال للنبي - عليه السلام - **(إذا أتت فاقرا عليها السلام من ربها وميني)** (٢) فأية منزلة مثل هذه المنزلة، الله - عز وجل - الملك الخالق يقرأ عليها السلام فقالت - رضي الله عنها - **(إن الله هو السلام، وعلى جبريل السلام، وعلىك السلام، ورحمة الله وبركاته)** (٣) وهنا يتضح لنا مدى رجاحة عقلها، فلم تقل (على الله السلام) لأنه سبحانه السلام، وهو الذي سلم وهو سبحانه الذي يمنح السلامة لمن شاء من عباده، فهذه مكافأة لها على وقوفها مع رسول الله - عليه السلام - فبشرها النبي - عليه السلام - بيت في الجنة، لأنها تحملت التعب عنه - عليه السلام - وأزالت عنه الهموم، والكروب من أجل راحته وسعادته.

فمن أتى هزيمة - عليه السلام - قال أتى جبريل النبي - عليه السلام - فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها وميني، وبشرها بيت في الجنة من قصب لا خشب فيه ولا نصب (٤).

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب باب: رحمة الولد وتقبله.

(٢) صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار باب: تزويج النبي - عليه السلام - خديجة وفضلها.

(٣) السنن الكبرى للسنيني مناقب خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها -.

(٤) صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار باب: تزويج النبي - عليه السلام - خديجة وفضلها.



## مفردات أتعلمها

نفسب: تعب.

صخب: الصوت العالي (الصحيح).

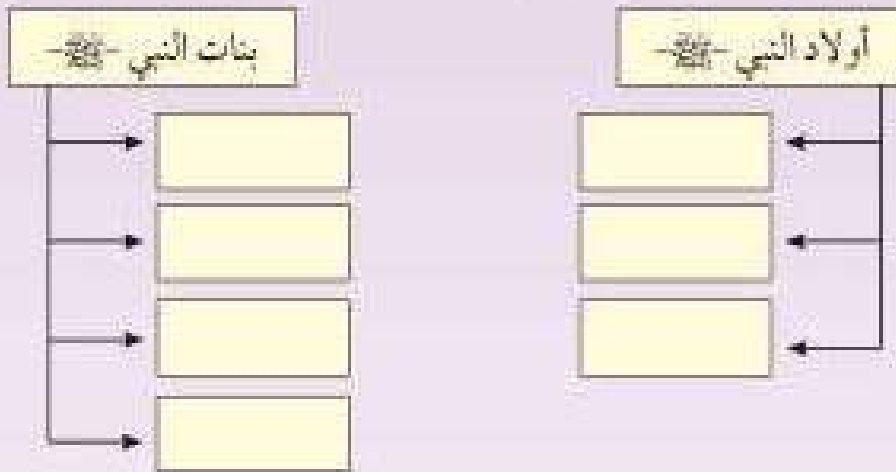
القضب: اللؤلؤ المجوف واللؤلؤة الواحدة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها.

لذا أوصى الإسلام كل امرأة مسلمة أن تصون بيتها، وتبعد عنه الصراع والصخب، والتعب، حتى تنشئ أجيالاً، وتبني رجالاً، وتقدم خيرات كثيرة لدينها وأمتها، ولنفسها، حيث صلاح الذرية يعود بالنفع على الأئوين والمجتمع، وهو طريق الحياة السعيدة في الحياة الدنيا.

## ما استفاد من الدرس

- ١ - الرسول - ﷺ - بشر بتزوج وضرع ويحزن مثل جميع البشر.
- ٢ - رجع الرسول - ﷺ - بالريح الوفير بتجارة خديجة - رضي الله عنها - ما زاد إعجابها به.
- ٣ - جميع أولاد النبي - ﷺ - من خديجة - رضي الله عنها - عدا إبراهيم فمن مازية القبطية - رضي الله عنها -.
- ٤ - لم يتزوج الرسول - ﷺ - على خديجة - رضي الله عنها - وقادة وحباً لها إلا بعد وفاتها.

**السؤال الأول:-** اكتب في الشكل الذي أمامك أسماء أبناء النبي -ﷺ-



**السؤال الثاني:-** اختر الإجابة الصحيحة من بين القوسين بوضع خط أسفل منها.

أ - الذي وصف النبي -ﷺ- لخديجة -رضي الله عنها-:

(أبوها خويلد - عمه أبو طالب - خادمها ميسرة)

ب - كان عمر النبي -ﷺ- عند زواجه بخديجة -رضي الله عنها-:

(خمسة وعشرين - خمسة وثلاثين - خمسة وأربعين)

ج - قال الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة إلا:

(نبي - تاجر - راعي غنم)

**السؤال الثالث:-** ما صفات المرأة المسلمة الصالحة؟

## الدرس السادس

### تأمل الرسول - ﷺ - في غار حراء

#### التمهيد

كانت السيدة خديجة - رضي الله عنها - حقاً سيدة نساء قريش، فهي تميز بصفات كثيرة لم تكن تميز بها امرأة أخرى، فهي الصادقة العاقلة الأمينة، واختيارها لرسول الله - ﷺ - دليل على رجاحة عقلها، ووفرة ذكائها، وسلامة فطرتها، فقد أعانت خديجة - رضي الله عنها - النبي - ﷺ - على رسالته في تلك الفترة وهي أشد وأخطر فترة مر بها الرسول - ﷺ - إنها فترة الأذى، والنكديب والتهم الباطلة، وقفت معه مواقف جليلة عظيمة عجز عنها الكثير من الرجال، بل كثير من القبائل بأسرها، فهي الزوجة الصالحة الناجحة والسعيدة.

#### غار حراء

#### قائمة

الغار: هو فتحة في الجبل تكون مظلمة.  
جبل النور: جبل يقع في الشمال الشرقي مكة.

عندما بلغ رسول الله - ﷺ - الأربعين من عمره وهي السن التي يكتمل فيها عقل الإنسان ورشده

ووعيه، ظهرت له علامات ومقدمات النبوة، منها أنه إذا مر بشجر أو حجر إلا قال له: السلام عليك يا رسول الله، فعن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله - ﷺ - (إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أتعرف إليّ لأعرفه الآن) (١)

فابتغى حوله يميناً وشمالاً فلا يرى أحداً سوى الشجر والحجر يسلم عليه، وكان لا يرى رؤيا في ليله ولا نهاره إلا جاءت كفلق الصبح، فعن عائشة أم المؤمنين - رضي الله عنها -

(١) صحيح مسلم. كتاب الفضائل باب: نسي النبي - ﷺ -

## مفردات أتعلمها

السويق: طعام يتخذ من مدقوق الحنطة والشعير.

أنها قالت: «أول ما يديق به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب إليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء<sup>(١)</sup> فكان يأخذ السويق والماء ويذهب إلى غار حراء في جبل النور ويبعد نحو ميلين من مكة، وغار حراء غار لطيف طوله أربعة أذرع، وعرضه ذراع وثلاثة أرباع ذراع من ذراع الحديد.

## طلوع الشمس المحمدية

إن الرسول ﷺ - سليم الفطرة، راجع العقل، ينثر من عبادة الأوثان، فلم يسجد لصنم قط، كان ذا همة عالية يذهب إلى غار حراء فيتعبده فيه الليالي ذوات العدد بلا زوجة، ولا ابن، ولا صديق ولا مسامر يبدد له وحشة الظلمة، في هذا الغار يقضي وقته في العبادة والتفكير في المخلوقات من حوله، ومن فوق رأسه، يتفكر في عظمة الخلق، ويديع صنعه سبحانه وتعالى وفيما وراءها من قدرة مبدعة، وهو غير مطمئن لما عليه قومه من عقائد الشرك، وما يراه ويسمعه من الباطل بين أفرادهم، ولكن ليس بين يديه طريق واضح، فلا يعرف كيف يتوضأ ويصلي، ولا منهج محدد، فليس عنده كتاب ولا مصحف يطمئن إليه ويرضاه، فاختر العزلة، وهي طرف من تدبير الله - تعالى - له، وليعبده لما ينتظر من الأمر العظيم، ذبر الله - تعالى - لمحمد ﷺ ما يؤهله، لحمل الأمانة الكبرى فحبيب له العزلة قبل تكليفه بالرسالة بثلاث سنوات بتحنت<sup>(٢)</sup> في غار حراء حتى جاءه الوحي بحمل أعظم رسالة وأشرف كلام، وأفضل دين، يبلغه إلى محمد ﷺ - رسول رب العالمين إلى الإنس والجن أجمعين، ليغير حياة البشرية، وينشر العدل والإيمان في الدنيا، فقد كان اللقاء بين الأرض والسماء، بين جبريل ومحمد - عليهما السلام -.

(١) صحيح البخاري - كتاب بدء الوحي - باب: حدثنا يحيى بن بكير -

(٢) بتحنت: يظهر ويتعب.

وتحزن تعيش الآن في آثار هذا اللقاء المبارك، آثار طيبة مباركة، تحياها في صلاتنا وصيامنا وحثنا، في دروسنا وتعلمنا، وجهادنا ودعوتنا، فعلينا التصديق الجازم بأن الله - تعالى - بعث محمداً - ﷺ - خاتم الأنبياء والمرسلين مُحملي بصفات الكمال، أدبه ربه فأحسن تأديبه، حتى مخاطبه مثباً عليه فقال: ﴿بِئْسَ وَالْقَلْبَ وَمَا يَنْظُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَتَى بِعَمَةٍ رَمَكَ بِمَجْزُورٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَحْرًا غَيْرَ مَسْجُورٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَّ خُلُقِي عَظِيمٌ ﴿٤﴾. سورة القلم الآيات (١-٤)

وكانت هذه الخلال<sup>(١)</sup> مما قرب إليه النفوس، وحببه إلى القلوب، وصيره قائداً نهوي إليه الأفتدة وشرح لدعوته صدور الناس، حتى دخلوا في دين الله - تعالى - أقواجاء، فله الحمد أن بعث فينا معلماً رسولاً، وهادياً كريماً، وله الحمد أن نزل جبريل - عليه السلام - على محمد - ﷺ - في تلك الليلة المباركة.

اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميدٌ مجيدٌ<sup>(٢)</sup>.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ - الله سبحانه وتعالى عصم النبي - ﷺ - منذ صغره عن عبادة غيره.
- ٢ - تقرير سنة غالية وهي أن الأنبياء - عليهم السلام - يُرسلون على رأس الأربعين من أعمارهم.
- ٣ - من آيات النبوة المحمدية هي سلام الأشجار والأحجار عليه - ﷺ - والرؤيا الصالحة التي كانت تأتي مثل فلق الصبح.
- ٤ - حب الله - تعالى - إلى محمد - ﷺ - الخلاء في غار حراء للعبادة والتفكير في عظمة الخالق.
- ٥ - أمر الله - تعالى - جبريل - عليه السلام - بتبليغ أعظم رسالة إلى نبيه محمد - ﷺ -.

(١) الخلال: الصفات.

(٢) صحيح البخاري، كتاب: تفسير القرآن - سورة البقرة - باب: قوله: إن الله وملائكته يصلون على النبي.

## السؤال الأول:

مكان كان ينحسث به الرسول -ﷺ- ويتعبد فيه، إذا أردت معرفة هذا المكان ضع الحروف المطلوبة مكان الأرقام في المربعات الآتية:

٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
م	غ	ا	ح	ر	هـ	ذ

■ عكس كلمة مقيد - معكومة - (٣، ٤).

■ جعل الله - تعالى - منه كل شيء حي. (٢، ٥، ٧).

■ طعام وشراب يكون به تمام الجسم وقوامه. (٢، ٥، ١، ٦).

اسم المكان:

## السؤال الثاني:

- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ( ) ■ كان محمد -ﷺ- سليم الفطرة، كبير العقل، لم يسجد لصنم قط.
- ( ) ■ يتعبد الرسول -ﷺ- في غار ثور.
- ( ) ■ كلف الله - تعالى - محمدا -ﷺ- بتبليغ الرسالة وهو في سن العشرين.
- ( ) ■ يقع جبل النور خارج مكة المكرمة.



المجال

الخامس

الله





## المسح على الخفين والجبيرة

### التمهيد

من رحمة الله - تعالى - بأمة الإسلام اليسر في العبادة والتخفيف على المسلم في عبادته مراعاة لظروفه وأحواله الخاصة التي قد تكون العبادة فيها شاقة عليه مثل قصر الصلاة للمسافر والتيمم وكذلك جواز المسح على الخفين والجبيرة.

### المسح على الخفين والجبيرة

يقصد بالخفين: هو اللباس الذي يغطي القدمين، وعادة ما يكون من الجلد.

ويقصد بالجبيرة: ما يوضع على جزء من الجسم ويلبس لحاجة ماسة للجرح أو كسر أو حرق، ويجوز المسح عليهما، فعن حمّام قال: **بَالَ جَرِيْرًا لَمْ تَوْضَأْ وَنَسَحَ عَلَى خَفَّيْهِ فَيُقْبَلُ نَفْعُهُ هَذَا؟** فقال: (نعم، رأيت رسول الله - ﷺ - **بَالَ، لَمْ تَوْضَأْ وَنَسَحَ عَلَى خَفَّيْهِ**)<sup>(١)</sup>، ويقام على الخفين الجوريين، عن المغيرة بن شعبه - رضي الله عنه - **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - تَوْضَأُ وَنَسَحَ عَلَى الْجُورِيِّينَ وَالثَّقَلَيْنِ** "ومن باب أولى المسح على المفاتيخ والجبيرة وكل ما يستر موضعاً من مواضع الوضوء للضرورة كالرأس واليد والرجل لأن في تزعمها ضرر".

### شروط المسح على الخفين والجوريين

يشترط ليهما على:

١- وضوء

(١) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب المسح على الخفين.

(٢) مسند الإمام أحمد حديث المغيرة بن شعبه - ﷺ - .

٢- طهارة

٣- يشترط في المسح على الجريين أن يكونا لا يشقان،

٤- لا تشترط الطهارة في المسح على الجبيرة.

٥- موضع المسح ظهر الخفين والجورين والجبيرة.

عن عروة بن الزبير عن أبيه قال: كنت مع النبي -ﷺ- في سفر فأهوت لأزغ خفي فقال دعهما فإني أدخلتهما ظاهرين فمسح عليهما<sup>(١)</sup>، ويمكن المسح على الجورين بشرط أن لا يشقان، أما الجبيرة واللفائف فلا يشترط فيهما الطهارة قبل وضعهما. وموضع المسح ظهر الخفين والجورين والجبيرة.

### مدة المسح على الخفين

مدة المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة، أما المسافر فمدة المسح عليهما ثلاثة أيام وليلتهما، وتبدأ من وقت المسح، أما الجبيرة واللفائف فمدتها بانتضاء حاجة المريض إليها. عن شريح بن يمان قال: أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين فقالت: عليك باثنين أي طالب فسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله -ﷺ- فسألتها فقال: اجعل رسول الله -ﷺ- ثلاثة أيام وليلتهما للمسافر وليلتهما للمقيم<sup>(٢)</sup>!

### مبطلات المسح على الخفين

يطل المسح على الخفين بإحدى هذه الأمور وهي:

١- انقضاء مدة المسح.

٢- الجنابة.

٣- نزغ الخف.

(١) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب: إذا أدخل رجله وهذا طهرناك.

(٢) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب: التوقيت في المسح على الخفين.

### صفة المسح على الخفين

بعد أن يتم المسلم وضوءه يلبس الخفين أو الجوربين وكلما أراد الوضوء مرة أخرى يجوز له المسح عليهما بدلاً من غسل الرجلين حسب المدة المشروعة له.



### قوائد فقهية

- ١ - الإسلام دين رحمة ويسر.
- ٢ - من شروط المسح أن يلبس الخفين أو الجوربين على طهارة، وأن تكون شفافة.
- ٣ - مدة المسح للمقيم يوم وليلة، والمسافر ثلاثة أيام بلياليها.
- ٤ - من مبهطلات المسح نزع الخلف أو إنتهاء مدة المسح.

## السؤال الأول:

ما المقصود بما يأتي:

- أ - الحقين: .....
- ب - الجبيرة: .....

## السؤال الثاني:

أكمل الفراغات الآتية:

- أ - حواز المسح على الحقين دليل على ..... الله - تعالى - بالمسلمين.
- ب - مدة المسح للمقيم يوم وليلة أما للمسافر ..... أيام بلياليها.
- ج - من مبطلات المسح على الحقين ..... و .....

## السؤال الثالث:

ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام العبارة الآتية:

- أ - يجوز المسح على الجوزين الشفافين. ( )
- ب - من شروط المسح على الجبيرة أن تلمس على طهارة. ( )
- ج - المسح على الحقين يغني عن غسل اليدين في الوضوء. ( )

السؤال الرابع:

علّل ما يأتي:

جواز المسح على اللغائف والجبيزة.

.....

.....

.....

السؤال الخامس:

بم تتميز العبادات في الإسلام؟

.....

السؤال السادس:

من القاتل؟ وما المناسبة؟

(دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين)

القاتل: .....

المناسبة: .....

## الدرس السادس

## الغسل وأنواعه

## التمهيد

الغسل هو تعميم البدن بالماء وهو وسيلة من وسائل الطهارة في الإسلام حيث قال الله - تعالى - ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْفِئُوا﴾ سورة المائدة الآية (٦) والغسل نوعان واجب ومستحب.

## موجبات الغسل

١ - الدخول في الإسلام: فمن كان غير مسلم ثم أسلم وجب عليه الإغتسال، فقد قال أبو هريرة -رضي عنه- قال (بعث النبي -ﷺ- تحيلاً قبل تحيد، فغاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال، فربطوه بسارية من سواري المسجد، فخرج إليه النبي -ﷺ- فقال: (أطفيئوا نيرانكم). فانتطقت إلى نخلي قريب من المسجد فأغتسل ثم دخل المسجد فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله<sup>(١)</sup>.

٢ - الموت: فمن مات من المسلمين وجب غسله: عن أم عطية الأنصارية -رضي الله عنها- قالت: دخل علينا رسول الله -ﷺ- حين توفيت ابنته فقال: (اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك إن زأبتن ذلك بماء وسدر، واجعلن في الآخرة كافوراً أو شيئاً من كافور، فإذا فرغن فاذنني) فلما فرغنا أدناه فأعطانا جفوه فقال: (اشعريها إذا) تعني إزاره<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة: باب الإغتسال إذا أسلم.

(٢) صحيح البخاري: كتاب الجنائز: باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر.

٣- الجنابة: وتشمل الجماع والإنزال بسواء في اليقظة أو النوم لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَأَطْفِئُوا﴾ سورة المائدة الآية (٦)، عن عائشة -رضي الله عنها- قالت: قال رسول الله -ﷺ-: (إذا التقى اختتان وحب الغسل)<sup>(١)</sup>.

٤- انتهاء فترة الحيض والنفاس بانقطاع الدم عن المرأة لقوله تعالى: ﴿فَاتَّعَرَّ لَوْأَ الْنِّسَاءُ فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقْرَبُهُنَّ حَتَّىٰ يَطْفِرْنَ﴾ سورة البقرة الآية (٢٢٢) لحديث عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي -ﷺ- أنها قالت: إن أم حبيبة بنت جحش التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف شككت إلى رسول الله -ﷺ- الدم فقال لها: (انكثبي فذري ما كانت تحبوك تحبضك ثم اغتسلي) فكانت تغسل عند كل صلاة<sup>(٢)</sup> ويحرم على الجنب والخائض والنساء الصلاة ومس المصحف والطواف حول الكعبة المشرفة والمكث في المسجد.

### الاعتسالات المستحبة

يستحب الاعتسالات في الحالات الآتية:

- ١- غسل الجمعة: ووقته من طلوع الفجر إلى صلاة الجمعة، عن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله -ﷺ- قال: (إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل)<sup>(٣)</sup>.
- ٢- غسل من غسل ميتا: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النبي -ﷺ- قال: (من غسل الميت ومن غسله الوضوء يغني الميت)<sup>(٤)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد - مسند السيدة عائشة - رضي الله عنها.

(٢) صحيح مسلم كتاب الحيض باب المتحاضة وغسلها وصلاتها.

(٣) صحيح البخاري كتاب الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة.

(٤) سنن الترمذي كتاب الجنائز باب ما جاء في الغسل من غسل الميت.



٣ - الإحرام لحج أو عمرة: عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ تجرد لإفلاله واغتسل. <sup>(١)</sup>

٤ - من أراد دخول مكة والوقوف بعرفة: عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن الثلبيّة، ثم بيث يدي جلوي، ثم يُصلي به الصُّبْحَ وَيَغْتَسِلُ، وَيُحَدِّثُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ. <sup>(٢)</sup>

### فرائض الاغتسال

لا تتم حقيقة الغسل إلا بأمرين هما:

١ - النية: وهي عمل قلبي يقصد به التطهر بالاغتسال عن عمر بن الخطاب - <sup>(٣)</sup> قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى) <sup>(٤)</sup>

٢ - تعميم سائر الجسد بالماء.

### سنن الاغتسال

- ١ - التسمية.
- ٢ - غسل الكفين قبل الشروع بالغسل.
- ٣ - غسل الفرج وإزالة النجاسة.
- ٤ - الوضوء كاملاً.
- ٥ - غسل الشعر مع تخليله بالماء حتى يصل إلى أصوله.
- ٦ - إفاضة الماء على الشق الأيمن من الجسد ثم على الشق الأيسر مع تخليل الأصابع وذلك الجسد.

(١) سنن الترمذي. كتاب: الحج. باب: ما جاء في الاغتسال عند الإحرام.

(٢) صحيح البخاري. كتاب: الحج. باب: الاغتسال عند دخول مكة.

(٣) صحيح البخاري. كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي.

## كيفية الغسل

أن يقول المسلم بسم الله ناوياً رقع الحدث باغتساله، ثم يغسل كفيه ثلاثاً، ثم يغسل فرجه، ثم يتوضأ وضوءاً للمصلاة، فيغسل شعره ويخلله بالماء حتى يصل إلى منابت الشعر، فيفيض الماء على شفة الأيمن ثم الأيسر مع تدليك جميع أعضاء الجسد بما فيها الإبطين والسرة، وأخيراً تعميم سائر الجسد بالماء.

والغسل يعني عن الوضوء فمن أَرَادَ الصَّلَاةَ بَعْدَ الْاِغْتِسَالِ نَصَحَ صَلَاتُهُ وَلَوْ لَمْ يَتَوَضَّأَ.

## مكروهات الغسل

١ - الإسراف في الماء: حيث كان الرسول ﷺ يغتسل بصاع وهو عبارة عن أربعة أمداد. وكان أنس يقول: (كان النبي ﷺ يَغْتَسِلُ أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ بِالصَّاعِ إِلَى عَشْرَةِ ائْتِدَادٍ وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ) (١)

٢ - الاغتسال في المكان النجس.

٣ - الاغتسال بلا ساتر من حائط أو غيره: فعن صفوان بن يحيى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَبْرِئُ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَغْتَسِلَ فَلْيَتَوَضَّأْ بِمِائَةٍ) (٢).

٤ - الاغتسال في الماء الراكد: الذي لا يجري فعن أبي هريرة -رضي عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: (لَا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ حَبْتٌ) فقال كيف يفعل يا أبا هريرة قال: يَتَنَاوَلُهُ تَنَاوُلًا. (٣)

(١) صحيح البخاري كتاب الوضوء باب الوضوء بالمد.

(٢) سنن النسائي كتاب الغسل والتيمم باب الاستبراء عند الاغتسال.

(٣) صحيح مسلم كتاب الطهارة باب النهي عن الاغتسال في الماء الراكد.

\* الصاع: يقارب أربعة أمداد.

\*\* المد: ملء كفي الإنسان المعتدل.

### فوائد فقهية

- ١ - الاغتسال هو تعميم الماء على جميع البدن.
- ٢ - موجبات الغسل: الدخول في الإسلام، موت المسلم، الجنابة، التقطاع الحيض والنفاس.
- ٣ - الاغتسالات المستحبة: للجمعة، للإحرام، لدخول مكة للوقوف بعرفات، ولمن غُثِّلَ مِنَّا.
- ٤ - للاغتسال فرائض ومسئ ومكروهات.
- ٥ - الاغتسال يعني عن الوضوء ولكن لا يغني الوضوء عن الاغتسال.

**السؤال الأول:** صنّف أعمال الغسل الآتية إلى فرائض وسنن:-

التسمية، الوضوء، النية، تعميم سائر الجسد بالماء.

سنن الغسل	فرائض الغسل

**السؤال الثاني:** رتّب خطوات الغسل كاملة الأول فالأول فيما يأتي:-

غسل الفرج	النية	الوضوء	غسل جميع البدن	التسمية
<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>	<input type="radio"/>
غسل اليمن الجسد ثم الأيسر		غسل الشعر		
<input type="radio"/>		<input type="radio"/>		

**السؤال الثالث:** ممن مكروهات الغسل الإسراف في الماء (بين الحكمة من كراهية الإسراف).

.....

.....

.....

**السؤال الرابع:** أكمل الفراغات بما يناسبها من كلمات:-

١- من موجبات الغسل:

١- ..... ٢- .....

٢- يستحب الغسل في الحالات الآتية:

١- ..... ٢- .....

٣- لا يتم الغسل إلا بأمرين هما:

١- ..... ٢- .....

## التيمم

## التشهد

لقد اختص الله - تعالى - هذه الأمة بخصائص عدة ذكرها النبي - ﷺ - فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن النبي - ﷺ - قال: (أَعْطَيْتُ حَسْبًا لِمَنْ يُعْطَاهُنَّ أَحَدٌ قَبْلِي: تُصِرُّ بِالرَّغَبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَتُجْعَلُ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، فَأَتِمُّوا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَذْرَكَتُ الصَّلَاةَ فَنُفِصِلُ، وَأَجِلُّ لِي الْمَغَانِمَ وَلَمْ تَحْتِمْ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأَعْطَيْتُ الشَّقَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً)<sup>(١)</sup> (وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً) أي جعلت الأرض وسيلة للطهارة من خلال التيمم.

## تعريف التيمم ومشروعيته

هو قصد الصعيد أي التراب الطاهر لمسح الوجه واليدين، بنية استباحة الصلاة.

والدليل على مشروعية التيمم من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا غَفُورًا﴾ سورة النساء الآية (٤٣). وعن أبي ذر قال: قال رسول الله - ﷺ -: (الصَّعِيدُ الطَّيِّبُ وَضَوْءُ الْمُسْلِمِ وَإِنْ لَمْ يَجِدْ الْمَاءَ عَشْرَ مَسِينَ)<sup>(٢)</sup>.

(١) صحيح البخاري: كتاب التيمم - باب: حدثنا عبد الله بن يوسف -

(٢) صحيح ابن حبان: كتاب الطهارة - باب: التيمم

### الأسباب المبيحة للتييم

- التييم يعني عن الوضوء والغسل، وهو مباح للمسلم في حالات خاصة هي:
- ١ - إذا لم يجد الماء أو وجدته ما لا يكفي للطهارة وحاجته للشرب مثلاً.
  - ٢ - إذا عجز عن استعماله لمريض أو جرح، وأيضاً عند العجز عن استعماله لشدة البرد، أو خوفاً من ضرر يصيبه أو صعوبة في الحركة لتناول الماء.
  - ٣ - إذا كان هناك حيوان في حاجة لشرب هذا الماء.

### فروض التيمم

- ١ - النية: فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى) <sup>(١)</sup>.
- ٢ - ضرب اليدين على التراب، ثم مسح الوجه، وبعد ذلك مسح ظاهر الكفين الأيمن ثم الأيسر.

### ستن التيمم

التسمية، وهي قول (بسم الله) فهي مشروعة في كل عمل يقوم به المسلم.

### كيفية التيمم

أن يقول (بسم الله) ناوياً استباحة ما تيمم له بفعل التيمم، ثم يضرب بكفيه على الأرض سواء كان تراباً أو رملًا، أو حجارة، ويجوز له أن ينفذ الغبار من كفيه نفثاً خفيفاً، ثم يمسح وجهه مسحة واحدة، ثم يمسح كفيه الأيمن أولاً ثم الأيسر.

(١) صحيح البخاري. كتاب: بدء الوحي. باب: كيف كان بدء الوحي.

### نواقض التيمم

ينقض التيمم أمران:

- ١ - كل ما ينقض الوضوء ينقض التيمم.
- ٢ - وجود الماء لمن فقدته أو القدرة على استعماله لمن كان عاجزاً عن استعماله، وهذا قبل أن يدخل في أعمال الصلاة أما إذا كان في أثناء الصلاة فعليه قطعها، ثم يتوضأ فيصلي، وأما إذا فرغ من الصلاة فقد صححت صلاته، والتيمم يكون لكل صلاة مفروضة يصلّيها والسنة التابعة لها.

### قوائد فقهية

- ١ - الإسلام دين سماحة ويسر.
- ٢ - التيمم هو فصد الأرض الطاهرة بضربها بالكفين لمسح الوجه واليدين.
- ٣ - يباح التيمم عند فقد الماء أو العجز عن استعماله أو عدم القدرة على الوصول إليه.
- ٤ - نواقض التيمم:
  - أ - كل ما ينقض الوضوء.
  - ب - وجود الماء لمن فقدته، أو القدرة على استعماله.
- ٥ - إذا حضر الماء في أثناء الصلاة فعليه قطعها ثم إعادتها، وإن حضر بعد الانتهاء من الصلاة فلا إعادة عليه.



# التقويم

## السؤال الأول:

ضع علامة (✓) أو علامة (×) مقابل الجمل الآتية:

- ١ - الإسلام دين يسر وسماحة. ( )
- ٢ - النية من سنن التيمم. ( )
- ٣ - التسمية من فروض التيمم. ( )

## السؤال الثاني:

ما حكم الإسلام فيما يأتي:

أ- حضر الماء بعد أن انتهى أحد من صلاة الظهر التي تيمم لها.

ب - أرادت سلمى التيمم فضربت بكفها الأرض ومسحت وجهها فقط وأرادت الصلاة.

## السؤال الثالث:

صنّف الأعمال الآتية إلى مبيحات أو نواقض التيمم:

(فقد الماء - كل ما ينقض الوضوء - العجز عن استعمال الماء - حضور الماء بعد فقدته)

نواقض التيمم	مبيحات التيمم	
		١
		٢

## الأذان والإقامة

## التشهد

الصلاة فريضة على كل مسلم، إذ أمر الله - تعالى - بها في أكثر من آية منها قوله تعالى: ﴿تَأْتُوا الصَّلَاةَ إِذَا صَلُّوا كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ سورة النساء الآية (١٠٣)، فبيئت هذه الآية أن للصلاة أوقاتاً محددة ومعلومة ويتم الإعلان عنها بواسطة الأذان.

## تعريف الأذان والإقامة

الأذان: هو الإعلان بدخول الوقت بالفاظ مخصوصة، والإقامة: هي الإعلان بإقامة الصلاة والبدء بها بالفاظ خاصة.

## حكيمهما

الأذان: فرض كفاية على المقيمين وسنة للمسافرين، أما الإقامة: فهي سنة لكل صلاة من الصلوات الخمس.

## صيغة الأذان

(الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الصلاة، حي على الفلاح، حي على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله)<sup>(١)</sup>

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب كيف الأذان.

### صيغة الإقامة

(الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدًا رسول الله، حي على الصلاة، حي على الفلاح، قد قامت الصلاة، قد قامت الصلاة، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله).

### شروط المؤذن

يجب أن يكون على طهارة، أميناً، عالماً بأوقات الصلاة، قائماً مستقبلاً القبلة، أن يؤذن من مكان عالٍ لئلا يسمع صوته من ليس لديه جهاز تكبير الصوت، أن يحرك رأسه يميناً ويساراً عند الحيعتين، أن يرفع صوته بالنداء حتى لو كان منفرداً في صحراء .  
وللمؤذن فضل على غيره، فعن طلحة بن يحيى عن عمه قال: كنت عند معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فجماعة المؤذن يدعوه إلى الصلاة فقال معاوية رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (المؤذنون أهل الناس أعتاباً يوم القيامة) (١).

### الذكر عند الأذان

يستحب لمن يسمع المؤذن أن يلتزم الذكر الآتي:

١ - أن يقول مثل ما يقول المؤذن إلا في الحيعتين فإنه يقول عقب كل واحدة منهما: لا حول ولا قوة إلا بالله، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن) (٢). ويستحب للمتابع أن يقول مثل المؤذن أما الحيلة فهي دعاء إلى الصلاة وهذا لا يليق بغير المؤذن فيستحب للمتابع ذكر آخر

(١) صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه .

(٢) صحيح البخاري - كتاب الأذان - باب ما يقول إذا سمع النداء .

عظيم فكان (لا حول ولا قوة إلا بالله)، عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال: قال لي رسول الله - ﷺ - (إلا أدلك على كلمة من كثرة الجنة أو قال - على كثرة من كثرة الجنة) فقلت: بلى، فقال (لا حول ولا قوة إلا بالله)<sup>(١)</sup>

٢ - أن يصلي على النبي - ﷺ - ثم يسأل له الشفاعة، فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال: (من قال حين يستمع النداء اللهم رب هذه الذخيرة الثابتة والصلوة القائمة أت محمدًا الوسيلة والفضيلة والنعمة مقامًا محمداً الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة)<sup>(٢)</sup>

### الذكر بعد الأذان

الوقت بين الأذان والإقامة، وقت يرجى قبول الدعاء فيه فيستحب الإكثار فيه من الدعاء عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - : (لا يزد الدعاء بين الأذان والإقامة)<sup>(٣)</sup>، وقال (سألوا الله العافية في الدنيا والآخرة)<sup>(٤)</sup>

### الذكر عند الإقامة

يستحب لمن يسمع الإقامة أن يقول مثل ما يقول المقيم وعند الحيعلتين فإنه يقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله) ويقول في سائر الإقامة كتحية حديث محمد - ﷺ - في الأذان.

(١) صحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة باب استجاب لحفص الصوت بالذكر

(٢) صحيح البخاري كتاب الأذان باب الدعاء عند النداء

(٣) سنن أبي داود كتاب الصلاة باب ما جاء في الدعاء بين الأذان والإقامة

(٤) سنن الترمذي كتاب الدعوات باب في العفو والعافية

### فوائد فقهية

- ١- الأذان هو الإعلام بدخول الوقت بالفاظ مخصوصة، والإقامة هي الإعلام بإقامة الصلاة والبدء بها بالفاظ خاصة.
- ٢- الأذان فرض كفاية على المقيمين وسنة للمسافرين، أما الإقامة فهي سنة لكل صلاة من الصلوات الخمس ولها صيغة محددة.
- ٣- من شروط المؤذن أن يكون على طهارة، أميناً، عالماً بأوقات الصلاة، قائماً مستقبلاً القبلة.
- ٤- للأذان أذكار متعددة يرددها من يسمع في أثناء الأذان وبعده وكذا الإقامة.

## السؤال الأول:

عرّف ما يأتي:

..... الأذان

..... الإقامة

## السؤال الثاني:

صِلْ من المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب):

وقتها	الأذكار
عند الأذان	١ - ترديد ما يقوله المقيم.
عند الإقامة	٢ - اللهم نسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة.
بين الأذان والإقامة	٣ - ترديد ما يقوله المؤذن ما عدا الجملة فإنه يقول «لا حول ولا قوة إلا بالله».

## السؤال الثالث:

ما حكم كل مما يأتي:

..... الأذان

..... الإقامة

السؤال الرابع:

أجب عما يأتي:

ما الشروط الواجب توافرها في المؤمن؟

.....

.....

المجال

السياسة

التهديب





## احترام الآخرين وملكياتهم

## التشهير

عن أنس بن مالك رضي الله عنه - قال رسول الله ﷺ - (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) (١).

جاء هذا الدين للعالم كله، فكان رحمة الله - تعالى - للناس جميعاً مؤمنهم وكافرهم، فعلمنا الإسلام أن نحترم مشاعر الآخرين، وعدم إيذائهم أو الاعتداء عليهم وعلى ما يملكون، فبالاحترام نكسب ثقة الآخرين، ونزيد الألفة والمحبة بين الناس، ونرغب غير المسلم في الدخول في الإسلام، كما أن الله - تعالى - امتن على المؤمنين أن جعلهم إخواناً متحابين فقال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . سورة الحجرات الآية (١٠).

## عدم السخرية والاستهزاء

إن احترام الآخرين وحسن معاملتهم تورث تقوى الله - تعالى - وتحلب الخير والبركة، ودليل حب الخير للآخرين، فهي الله - تعالى - المؤمنين عن السخرية من الآخرين الذين قد يكونون عند الله - تعالى - أفضل من الساعرين، كما نهى عن التنايز باللقاب السوء، ومن أنى شيئاً من ذلك فليتب، وإلا فقد ظلم نفسه، وعن أنس رضي الله عنه - قال: بلغ صبيته أن حنيفة قالت بنت يهودي، فتكثت فدخل غلبها النبي ﷺ - وهي تكفي، فقال: (ما يُنكحك؟) فقالت:

(١) صحيح البخاري . كتاب: الإيمان . باب: من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه .

قَالَتْ: لِي خَفِضَهُ إِلَيَّ بِنْتُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (وَأَمَّا لَابَنَةُ نَبِيِّ، وَإِنَّ عَمَّكَ لِنَبِيِّ،  
وَأَمَّا لَتَصْحَبُ نَبِيًّا، فَبِئْسَ تَفَعَّرُ عَلَيْكَ!) ثُمَّ قَالَ: (أَتَقِي اللَّهَ يَا خَفِضَةُ!)<sup>(١١)</sup>. فنزلت الآية الكريمة،  
قال الله - تعالى -: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً  
مِنْ نِسَاءِهِمْ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْسِنِمْ قُلُوبًا بِقَدِّ  
الْإِيسِنِ وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ سورة الحجرات الآية (١١)

### ثالثة

صفية بنت حبي: من نسل النبي موسى - عليه السلام - وأخيه هارون - عليه السلام -.

### قضاء الحاجة وتفريج الكرب

من صفات المسلم الحق أن يكون عوناً لإخوانه دائماً، لا يدخر وسعاً في سبيل إسماعدهم،  
وقضاء مصالحتهم، وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم، ورفع الضرر عنهم.

فمن عبد الله ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله - ﷺ - قال: (المسلم أخو المسلم،  
لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة  
فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة)<sup>(١٢)</sup>.  
فلا عجب أن يرعى الله صاحب هذا الخلق الكريم، وأن يعده بقضاء حوائجه، وحل  
مشكلاته، وتيسير حياته، كما يسر على عباد الله - تعالى -.

كما أن من صفة المسلم الحق كشف الهم وإذهاب الغم ودفع الضرر عن أخيه، ومد يد  
العون في وقت الحزن والكربة فلعلها تكون سبباً في تفريج كربات يوم القيامة وأهوالها، إن

(١١) سنن الترمذي كتاب المناقب باب: في فضل أزواج النبي - ﷺ -.

(١٢) صحيح البخاري كتاب العقالم باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه.

الفرج الأعظم يأتي من الله - تعالى -، فهو يشجى كل مكروب يستغيثه في الدنيا والآخرة،  
ومن أعظم أسبابه التزام آدابه من الأذكار والأدعية الثابتة.

### مفردات أتعلمها

تلمزوا: تعيبوا إخوانكم فتعابوا. تناجزوا: التذاعي بالألقاب القبيحة.

قائلة

دهاء الكرب والحزن والغم:

لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله ويبارك رب العرش العظيم، والحمد لله  
رب العالمين.

### آداب الحديث مع الآخرين

إن احترام الآخرين، والتأديب بالحديث معهم، يمنع الوقوع في الأخطاء التي تعود بالخطر  
على النفس والمجتمع!! فيجب أن يكون الكلام هادفاً فيه خير عام، فعن أبي هريرة -  
قال: قال رسول الله -  
(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليكف)  
فيجب على المسلم ألا يتخوض فيما لا يعنيه، ولا يكثر من الكلام المباح غير الهادف والذي  
لا خير فيه، والذي خير منه ذكر الله - تعالى - أو أمر بالمعروف، أو نهى عن المنكر، وقد وصف  
الله - تعالى - المؤمنين بصفات مهمة، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ سورة  
المؤمنون الآية (٣)

(١) صحيح مسلم. كتاب: الإيمان باب: الحث على إتمام الجزاء والضييق.

## احترام الجار

لقد اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية بحقوق الجار اهتماماً عظيماً، فالقرآن الكريم وضع حقوق الجار مع حق الله وحق الوالدين، قال تعالى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ سُبْحَانَ وَالَّذِينَ أَحْسَنُوا لِمَا بَيْنَ يَدَيْ الْقُرْآنِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَجِبُوا عَلَى الْغُرَبِ وَالْحَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ سورة النساء الآية (٣٦).

والسنة النبوية أظهرت أن جبريل -عليه السلام- ما زال يوصي النبي -صلى الله عليه وسلم- بحقوق الجار حتى ظن أن الله سيجعل الجار وارثاً من شدة التأكيد على حقوقه، فعن عائشة -رضي الله عنها- عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: (ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)<sup>(١)</sup>، والذي يقصر في حق جاره أو يؤذيه، فقد ارتكب كبيرة من الكبائر، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رجل يا رسول الله، إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها وحيامها وصدقتها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال (هي في النار). قال يا رسول الله، فإن فلانة تذكر من قلة صيامها وصدقتها وصلاتها وأنها تصدق بالأنوار من الإقط، ولا تؤذي جيرانها بلسانها. قال (هي في الجنة)<sup>(٢)</sup>.

كما يجب إكرام الجار، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال النبي -صلى الله عليه وسلم- يقول: (يا نساء المسلمين لا تخفون جارة لجانها ولو فرسن شاة)<sup>(٣)</sup>.

ومن حقوقه أيضاً، أن يبدأ بالسلام، ويعوده إذا مرض، ويقوم معه في العزاء، ويهتبه بالفرح، ولا يتطلع من السطح إلى عوراتها، ولا يصب الماء ويلقي بالقاذورات أمام داره ولا يغفل عن ملاحظة داره عند غيبته.

(١) صحيح البخاري كتاب الأدب باب الوضوء بالجار.

(٢) مسند الإمام أحمد - مسند أبي هريرة - ص ١١٥٤ -

(٣) صحيح البخاري كتاب النية باب فضل النية.

## مفردات أتعلّمها

الأثوار: القطعة من اللبن المحفف. الأقط: ما يتخذ من مخيض لبن الغنم.  
فرسن شاة: حافر شاة.

### العناية بالضعيف ورحمة الصغير وتوقير الكبير

إن المسلم الناضج في فهمه، المتأثر حقاً وصدقاً بالمبادئ الإسلامية، تراه في جميع تصرفاته إسلامي الحركة إنساني المواقف، رحيماً في المعاملة، يتغني بعمله رضا الله - تعالى - مخالفاً نفسه وهواه، فقد أمرنا الله - تعالى - بالعناية بكل ضعيف، قال تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ٩ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ١٠﴾ سورة الضحى الآية (٩-١٠) والرحمة بكل صغير، فكان النبي - ﷺ - يركب على ظهره الحسن أو الحسين وهو ساجد فيطيل السجود حتى لا يزعجه. وأما ما ينصل بتوقير الكبير وصاحب الفضل فإن له - ﷺ - أسلوباً رائعاً يدل على كمال خلقه، فنبأ من الذين لا يرحمون الصغار ولا يوقرون الكبار، ولا يهتمون بمكانتهم، قال - ﷺ -: (ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا)<sup>(١)</sup>.

كان - ﷺ - يقدم أبا بكر الصديق - رضيه - ويأمره أن يصلي إماماً بالمسلمين في أثناء اشتداد المرض عليه، وكان يخبر أصحابه بأنه لو كان متخذاً خليلاً غير ربه لآخذ أبا بكر خليلاً، فعن ابن عباس - رضي الله عنهما - عن النبي - ﷺ - قال: (لو كنت متخذاً من هذه الأمة خليلاً لآخذتُه)<sup>(٢)</sup>.

(١) سنن الترمذي. كتاب البر والصلة. باب: ما جاء في رحمة الصبيان.

(٢) صحيح البخاري. كتاب فضائل الصحابة. باب: قول النبي - ﷺ - لو كنت متخذاً خليلاً.

### أداء حقوق الخدم

رفع الإسلام من شأن الخدم، وضمن لهم حقوقاً كثيرة منها، توفير الطعام والكسوة (الملابس)، كما أمر بتقدير طاقاتهم فلا يحصلونهم ما لا يطيقون، كما حفظ الإسلام كرامتهم وإنسانيتهم، فإذا مرضوا وجب علاجهم، كما نهى الإسلام عن الإساءة لهم بالشم أو الضرب أو التقليل من شأنهم لأنهم ليسوا مملوكين بل أحراراً، ولولا الفقر والحاجة ما كان لخدمهم أو لخدمته.

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: كُنْتُ أَضْرِبُ غُلَامًا لِي، فَسَمِعْتُ مِنْ خَلْفِي صَوْتًا (اعلم، أبا مسعود! الله أقدر عليك منك عليه) فَالْتَمْتُ فَبَدَأَ هُوَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هُوَ حُرٌّ يُوَجِّهُ اللَّهُ. فَقَالَ: (أَمَا لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَفَتَحْتُكَ النَّارَ أَوْ لَمَشَتْكَ النَّارُ) (١).

### الأمانة واحترام ملكيات الآخرين

الأمانة من كمال الإيمان وحسن الإسلام، والأمين يحبه الله - تعالى - ويحبه الناس، وهي من أعظم الصفات الخُلُقِيَّة التي يصف بها الله - تعالى - عباده المؤمنين، قال تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴾ سورة المؤمنون الآية (٨).

ومجتمع نشو فيه الأمانة، مجتمع خير وبركة، وتنتشر الثقة بين أفرادها، وقد اشتهر الرسول ﷺ - بأنه الأمين عند قومه، وكان الناس يختارونه لحفظ ودائعهم عنده، ولما هاجر النبي ﷺ - وكَلَّ علي بن أبي طالب - أن يرد الودائع إلى أصحابها.

فيجب علينا أن نعود المحافظة على أشياء الآخرين، والمحافظة على ممتلكاتهم وأداء الأمانة إليهم كاملة دون نقصان.

(١) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: صحة المالك وقفارة من لطم عبده.

فقد قال رسول الله ﷺ: (من أخذ أموال الناس يريد أداءها، أدى الله عنه، ومن أخذ يريد اتلافها أتلفه الله) (١).

فبالذنا الحبيبة الكويت أمانة عند كل فرد في هذا المجتمع المعطاء فيجب المحافظة عليها، وعلى المرافق العامة، وبذل الغالي والنفيس من أجل الحفاظ عليها.

فنسألك اللهم أن ترزق المسلمين فهماً شاملاً، وذوقاً سليماً، وأدباً رفيعاً، كما كان السلف الصالح والخلف الملتزم في دينه.

### ما يستفاد من الدرس

- ١- وجوب احترام الآخرين، وتجنب الإساءة إليهم في السر والعلانية.
- ٢- أن قضاء حوائج الناس وفق كرياتهم - من أعظم القربات إلى الله - تعالى -.
- ٣- حفظ الإسلام كرامة الخادم وأمر بعدم الانقاص من شأنه.
- ٤- اهتم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة بحقوق الجار اهتماماً عظيماً وجعله مع حق الله وحق الوالدين.
- ٥- الأمانة من كمال الإيمان وحسن الإسلام ومن اتصف بها يحبه الله - تعالى - ويحبه الناس.

(١) صحيح البخاري، كتاب: الاستقراض، باب: من أخذ أموال الناس.



## السؤال الأول:

اكتب في المستطيل ما ترشد إليه الآية الكريمة من احترام الآخرين وملكياتهم من خلال ما درست.

١- ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمْتَلِيَّ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ سورة النساء الآية (٥٨).

٢- ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ سورة الحجرات الآية (١١).

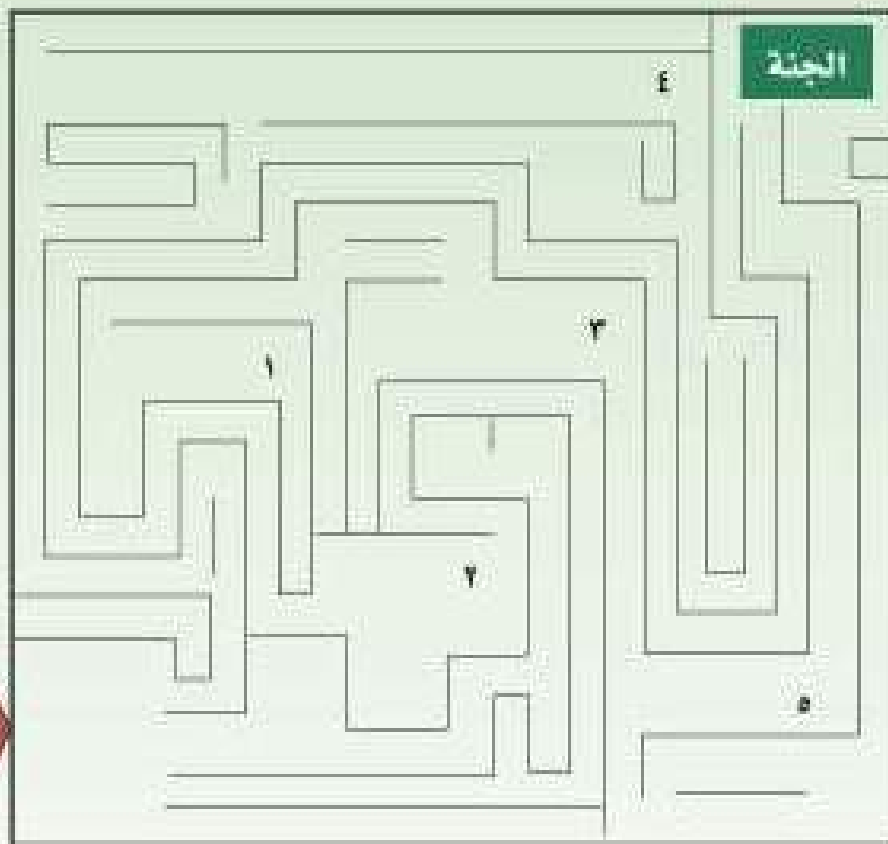
٣- ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿٩﴾﴾ سورة الضحى الآية (٩-١٠).

٤- ﴿وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ سورة المؤمنون الآية (٣).

## السؤال الثاني:

■ هل تريد الوصول إلى الجنة؟ .....

■ أمامك متاهة وستجد في طريقك أرقاماً، اكتب مقابلها الأدب الذي يجب أن تتحلى به مع الآخرين لتفوز برضا الله - تعالى - وتفوز بالجنة.



اكتب  
اسمك

## الدرس الخامس

## آداب المتعلم والتعامل مع العلماء

## التشهير

قال رسول الله -ﷺ- (مَا مِنْ تَخَارِجٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتٍ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَّا وَضَعَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ أَجْرِيحَتَهَا رِضًا بِمَا يَضَعُ)<sup>(١)</sup>.

للعلم فضل كبير وشرف ومكانة، ينالها المتعلم في الدنيا والآخرة، ويرفع أهله إلى أعلى الدرجات، قال تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾<sup>(٢)</sup> سورة المجادلة الآية (١١).

إن خير العلم ما نفع صاحبه سواء أكان علماً دينياً أو علماً دنيوياً، فعن جابر -رضي عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: (سَلُوا اللَّهَ عِلْمًا نَافِعًا، وَتَعَرَّفُوا بِاللَّهِ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ).<sup>(٣)</sup>

## مكانة العلم في الإسلام

للعلم في الإسلام مكانة لم تكن أعطيت له من قبل، والعلم تركة الأنبياء، وهو تقبض الجهل، وطلب العلم فريضة على كل مسلم، فعن أنس بن مالك -رضي عنه- قال: قال رسول الله -ﷺ-: (طَلِبِ الْعِلْمَ فَرِيضَةً عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ)<sup>(٤)</sup>، والعلم فرض عين وفرض كفاية، إن العلماء ورثة الأنبياء ولم يرفعوا إلى هذه المنزلة إلا لأنهم هم الذين تلقوا العلم فحفظوه وتعلموه وعملوا به وعلموه للناس.

(١) مسند الإمام أحمد - مسند الكوفيين - حديث محفوظ بن عثمان المرادي.

(٢) سنن ابن ماجه كتاب الدعاء باب ما تعرفه رسول الله -ﷺ-.

(٣) سنن ابن ماجه المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم.

علم ديني:

توحيد الله، أوامره وحدوده، أعط مثلاً آخر:

علم دنيوي:

الطب، الحساب، الفلاحة، أعط مثلاً آخر:

فرض عين:

يتعين وجوبه على الشخص نفسه.

فرض كفاية:

كل علم لا يتسغى عنه في الدنيا حيث إذا قام به واحد، سقط عن الباقين.

قال -ﷺ-: (إن العلماء ورثة الأنبياء، والأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً، إنما ورثوا العلم، فمن أخذه به أخذ بحظ وافر)<sup>(١)</sup>.

ومن فضل طلب العلم، أنه طريق دخول الجنة لأنه يجعل المسلم على يثة من أمره، ويرشده إلى أعمال البر، ويجعل في قلبه نوراً يميز به الحق من الباطل، ويكسب صاحبه خشية لله - تعالى - قال تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مَخْلُفٌ أُولَئِكَ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّكَ اللَّهُ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ سورة فاطر الآية (٢٨).

### آداب المتعلم

هناك آداب يجب أن يحرص عليها المتعلم حتى يبلغ مقصده، ويستفيد ويقيد ومن هذه الآداب:-

١ - حسن القصد وإخلاص النية لله - تعالى :-

إن الذي يطلب العلم يجب أن يتبعي بعلمه وجه ربه قاصداً بعلمه نفع الأمة الإسلامية

(١) سنن الترمذي كتاب العلم باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة.

وإعلاء شأنها، مخلصاً له دينه بعيداً عن شهوات حب الظهور والمناصب والمادة، وغيرها،  
 فمن أبي هريرة -رضي- قال: قال رسول الله -ﷺ-: (من تعلم علماً مما يتقى به وجه الله  
 - عز وجل - لا يتعلمه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة)  
 يعني ربحها<sup>(١)</sup>.

٢ - أن يعرف حق معلمه عليه ويقوم به:

إن الذي يعرف حق معلمه عليه ويقوم بهذا الحق هو الذي يصل إلى ما ينبغي ويبارك  
 الله له فينتفع بما تعلم ويزداد دائماً علماً وهدى، فعليه أن يتواضع لمعلمه ولعلمه، ويسرع  
 إلى مساعدته، وينذل كل جهده في تقديره وإجلاله، وأن يصبر على تلقي العلم.  
 عن عمار بن أبي عمار، أن زيد بن ثابت -رضي- ركب يوماً، فأخذ ابن عباس -رضي-  
 بركابه، فقال له: تنح يا ابن عم رسول الله -ﷺ-، فقال له: هكذا أمرنا أن نفعل بعلمنا  
 وكبرائنا، فقال زيد -رضي-: أرني يدك، فأخرج يده، فقبلها فقال: هكذا أمرنا أن نفعل  
 بأهل بيت نبينا -ﷺ-<sup>(٢)</sup>.

كما أن المتعلم يجب أن يتأدب مع معلمه في أثناء الدرس، فيصون يده عن التنقل  
 من مكان إلى آخر، ويتق المزاح وكثرة الضحك، لأنه يقلل الهيبة ويسقط الحشمة كما  
 قيل (من مزح استخف به)... وأن يلزم الصمت ويتصت بين يدي محدثه، ولا يتحدث  
 حتى يؤذن له، ويجب عليه التحلي بالأخلاق الحسنة فيكون مثله في ذلك إمام العلماء  
 وقادة طلاب العلم محمد -ﷺ- الذي ضرب المثل الأعلى في الصفات الحميدة، قال  
 تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَعْطَى خُلُقِي عَظِيمًا﴾ سورة القلم الآية (٤)، لذلك إذا جمع المتعلم ثلاثاً تمت  
 نعمة علم المتعلم: العقل، الأدب، حسن الفهم.

٣ - الجِد والاجتهاد في أخذ العلم واستغلال الوقت:

ويكون ذلك بتفريغ الأوقات للقراءة والحفظ، ومن اجتهد في طلب العلم نال المراتب  
 العليا في الدنيا والآخرة.

(١) سنن أبي داود: كتاب العلم باب: في طلب العلم لغير الله.

(٢) جامع المسانيد والمراسيل - مسانيد الصحابة - زيد بن ثابت -رضي-.

## ٤ - حفظ العلم:

والحفظ لا يكون إلا مع شدة العناية وكثرة الدرس وطول المذاكرة، ويرسم بعض العلماء منهجاً للحفظ وأوقاته، يقول الخطيب البغدادي: (أجود أوقات الحفظ الأسحار ثم نصف النهار ثم الغداة، وأجود أماكن الحفظ الغرف وكل موضع يُعد عن الملهيات)<sup>(١)</sup>، والمهم في الحفظ التكرار والمداومة على المراجعة لحفظاته لأنها غالباً ما تنسى وتكرازها يثبتها في الذهن ويرسخها.

## ٥ - التأديب بأداب العلم:

ومن الأسباب المعينة على تحصيل العلم التأديب بأداب العلم، فليحذر الطالب من أن يكون طالب علم لا يعمل بما علم، ولا يستفيد ويفيد بما تعلم. لقوله -رحمه الله-، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- (مَنْ سَبَّلَ عَنْ جِلْمٍ عَلِمَهُ ثُمَّ كَتَمَهُ أَجْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَلْتَجِمُ مِنْ نَارٍ)<sup>(٢)</sup>.

## مفردات أتعلمها

أجم بلجام: أداة من حديد توضع في فمه بحيث لا يستطيع التكلم.

## حرص الصحابة وأئمة الحديث على طلب العلم

ضرب لنا الصحابة - رضوان الله عليهم - أروع الأمثلة في حرصهم على طلب العلم، فمن الأمثلة الشامخة من جيل الصحابة:

١ - عن كثير بن قيس، قال: أتيت أبا الدرداء وهو جالس في مسجد دمشق فقلت: يا أبا الدرداء، إني جئت من مدينة الرسول -صلى الله عليه وسلم- في طلب حديث بلغني أنك تحدثه عن

(١) المجموع شرح المهذب - للإمام النووي - ج ١ ص ٣٧.  
(٢) سنن الترمذي - كتاب العلم - باب ما جاء في كتمان العلم.

رسول الله -ﷺ- ، فقال : ما جاء بك حاجة ، ولا جاءت بك تجارة ، ولا جاء بك إلا هلك الحديث ؟ قلت : نعم ، قال : فإني سمعت رسول الله -ﷺ- يقول : « من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سهل الله به طريقاً من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع »<sup>(١)</sup> .  
 فأعلم أن الجاهل صغير وإن كان شيخاً ، والعالم كبير وإن كان حدثاً .

### فضل طلب العلم

إن طلب العلم عبادة ، وطريق الوصول إلى الجنة ويبقى أجره بعد انقطاع أجل صاحبه ، فعن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : قال رسول الله -ﷺ- : « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية ، أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له »<sup>(٢)</sup> .  
 فالعلم حياة القلوب ، به يُعرف الله - تعالى - ويُعبده ، ويُذكر ، ويُؤخذ ، مذاكرته تسيح والبحث عنه جهاد ، ومدارسته تعدل الصيام والقيام ، فعن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قال : (العالم أفضل من الصائم القائم المجاهد ، وإذا مات العالم ثلم في الإسلام ثلثة لا يسدها إلا خلف منه)<sup>(٣)</sup> .

### مفردات تعليمها

ثلثة : شفا .

اللهم انفعنا بما علمتنا ، وعلّمنا ما ينفعنا ، وزدنا علماً .

(١) شعب الإيمان للبيهقي - فصل في فضل العلم حديث : ١٦٤٤ .

(٢) صحيح مسلم - كتاب الوصية باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته .

(٣) أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه رقم : ٨٥٦ وفي الجامع رقم : ٣٥٠ وابن عبد البر في الجامع رقم : ٨٤١ .

### ما يستفاد من الدرس

- ١ - للمتعلم شرف كبير ومكانة عالية بنالها في الدنيا والآخرة.
- ٢ - من آداب المتعلم:-
  - حسن القصد وإخلاص النية لله - تعالى - .
  - أن يعرف حق معلمه عليه ويبدل كل جهد في تقديره وإجلاله.
  - الجِد والاجتهاد في أخذ العلم واستغلال الوقت.
- ٣ - من الأسباب المعينة في تحصيل العلم التأديب بآدابه.
- ٤ - حرص الصحابة والتابعين على تلقي العلم وجهادهم من أجل تحصيله.



## السؤال الأول:

اقرأ الفقرة الآتية وضع خطاً تحت كل أدب يجب أن يتأدب به طالب العلم.

يهتم محمد بتلقي العلم، لأن العلم ميراث الأنبياء، محمد تلميذ مؤدب حسن الخلق يحترم معلمه في مساعدته، فإذا جلس في الفصل جلس بهدوء، وينصح أصحابه بالتزام الصمت ولا يتكلم إلا بإذن معلمه، إذا ذهب إلى المنزل يذاكر ويحرص على ألا يجلس أمام التلفاز لأنه يلهيه عن المذاكرة، وطريقة محمد في المذاكرة هي التكرار ومراجعة حفظه حتى يرسخ في ذهنه ولا ينساه، وسبب اهتمام محمد باتخاذ المعلم دستوراً له هو ابتغاء وجه الله - تعالى - ورفق الجهل عن نفسه وعن غيره.

## السؤال الثاني:

ظلل (أ) إذا كانت الإجابة صحيحة، وظلل (ب) إذا كانت الإجابة غير صحيحة فيما يأتي:

- |     |     |   |
|-----|-----|---|
| (أ) | (ب) | - إن الملاذكة تضع أجنحتها لطالب المال.                          |
| (أ) | (ب) | - العلماء ورثة الأنبياء.  |
| (أ) | (ب) | - من حق المعلم على المتعلم أن يحترمه.                           |
| (أ) | (ب) | - طلب العلم سنة على كل مسلم.                                    |
| (أ) | (ب) | - من الصفات التي يجب أن يتحلل بها طالب العلم حب الظهور والشهرة. |

## آداب الضيافة

## التشهد

قال - تعالى - : ﴿ قُلْ أَنتُمْ حُرٌّ مُّصِيفٌ لِّرَبِّهِمْ أَلتَّكْرِمَاتِ ﴾ سورة المذاريات (٢٤).

من الآداب العظيمة التي حفلت بها الشريعة الإسلامية المباركة وأكدت ما كان موجوداً عند العرب من المعروف في هذا الأمر هو إكرام الضيف، وضاف القوم أي نزل عليهم ضيف، كما هي من سنن المرسلين - عليهم السلام - وأول من صيّف الضيف هو إبراهيم عليه السلام، عن أبي هريرة عن رسول الله - ﷺ - قال: كان أول من صيّف الضيف إبراهيم - ﷺ -<sup>(١)</sup> ووضع الرسول - ﷺ - أن إكرام الضيف من كمال الإيمان بالله - تعالى - وحسن خلق المسلم، فعن أبي هريرة - رضى عنه - قال: قال رسول الله - ﷺ - «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقلل خيرا أو ليصمت»<sup>(٢)</sup>

فمن بكرم ضيفه، سوف ينال الكرامة في الدنيا، ورفع الذكر في الآخرة، وهو محبوب من الخالق قريب من الخلق أجمعين.

## آداب الضيافة

إن نبينا محمد - ﷺ - كان أعظم الناس في إكرام الضيف على الإطلاق وقد وصفته خديجة

(١) شعب الإيمان - الثامن والستون من شعب الإيمان - في التكلّف للضيف عند الفدرة عليه.

(٢) صحيح البخاري - كتاب الأدب - باب: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر -

- رضي الله عنها - يمثل ذلك من أيام الجاهلية فلما دخل عليها فرغاً مما لقي في الغار بعد نزول سورة اقرأ، وقال - **﴿٥٠﴾** - : زملوني، فرملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة: أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي، فأخبرها الخبر. فقالت: خديجة كلا أبشر، فوالله لا يخزيك الله أبداً فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم وتقري الضيف<sup>(١)</sup>.

### ومن آداب الضيافة

- ١ - فتح الباب للضيف قبل وصوله إكراماً له، فقد قال - تعالى - : **﴿جَنَّاتٍ مِّنْ دُونِهَا مَفْجَرَةٌ وَمِنْ أَلْحَابٍ﴾** سورة ص الآية (٥٠). أي مفضحة لهم قبل وصولهم إليها.
- ٢ - تحيتهم تحية أحسن من تحيتهم، والبشاشة وطلاقة الوجه ولقاؤه لقاء جميلاً، والسرور الذي يظهر والذي يدل به على ما في قلبه من حب اللقاء والفرح بالمقابلة لضيفه.
- ٣ - ومن إكرامه أن الإنسان ولو كان صائماً كان يرخص للرجل الصائم إذا نزل به الضيف أن يفطر ويقضي يوماً مكانه.
- ٤ - أن تجلس الضيف ثم تأتي له بالطعام وتعمله إلى حضرته، ولا تضع الطعام في ناحية ثم تأمر خيفتك أن يقترب إليه، فلا يأكل من أمام ضيفه ويختار أطيب الطعام فيلتمسه ويحرم ضيفه منه، وألا يكثر في النظر في وجوه الأكلين كأنه يتفحص طريقهم في الأكل.
- ٥ - يشجع ضيفه على الأكل وتناول الأنواع المختلفة من الأطعمة وأن يقول له: «كُلْ» مرة واثنين وثلاثاً، ولا يزيد حتى لا يكون الإلحاح منفراً فيه مشقة على أعيه.
- ٦ - لا مانع أن يكون لكل واحد من الأكلين إناؤه الذي فيه طعامه، وأن يكون أمامه أرغفة ومتطلبات طعامه، فعن طلحة قال: سمعت جابر بن عبد الله - **﴿٥١﴾** - يقول: كُنْتُ جَالِساً فِي دَارِي، فَمَرُّ بِي رَسُولُ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَيَّ. فَكُنْتُ إِلَيْهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَأَنْظَلَنِي حَتَّى آتَى

(١) صحيح البخاري. كتاب: التفسير باب: تفسير اقرأ باسم ربك. بتصرف.

بَعْضِ حُجَرِ نِسَائِهِ. فَدَخَلَ. ثُمَّ إِذْ لِي. فَدَخَلْتُ الْحِجَابَ عَلَيْهَا فَقَالَ: «أَهْلٌ مِنْ عَدَاةِ؟»  
فَقَالُوا: نَعَمْ. فَأَنَّى بِثَلَاثَةِ أَوْضَاعٍ، فَوَضَعَنَ عَلَى نَيْبِي. فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ قُرْصًا فَوَضَعَهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ. وَأَخَذَ قُرْصًا آخَرَ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْي. ثُمَّ أَخَذَ الثَّالِثَ فَكَسَرَهُ بِالثَّنَيْنِ. فَجَعَلَ تَضَعُهُ بَيْنَ  
يَدَيْهِ وَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْي (١).

### مفردات أتعلمها

الكلل: الضعيف أو المتعب. تقري: ترضي وتسر. نبي: مكان مرتفع.

٧ - يكره له إن شبع أن يقوم قبل أن يشبع ضيفه فيحرجه ويجعله يقوم قبل أخذ كفايته.  
٨ - إشاره: وفده جاء في صحيح البخاري في القصة العظيمة التي عجب الله من أمرها  
وضحك إليهم، فإذا ضحك الله إلى عبد فلا عذاب عليه ذلك دليل رضاه عز وجل عنه  
فهذه القصة، أخفيت بالليل فنشرها الله في الصباح وأنزل الوحي بها على نبيه - ﷺ -  
- عن أبي هريرة - ﷺ - أن رجلاً أتى النبي - ﷺ -، فبعث إلى نسائه، فقلن: ما معنا  
إلا الماء. فقال رسول الله - ﷺ -: «من يضم أو يضيف هذا» فقال رجال من الأنصار:  
أنا. فأنطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله - ﷺ - فقالت: ما عندنا إلا  
قوت صبياني فقال: هبني طعامك وأصحبني سراجك ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاء،

### مفردات أتعلمها

أصبحي سراجك: أوقدي. إشار: تفضيل المرء غيره على نفسه.  
طاويين: جائعين. خصاصة: الفقر والجوع.

(١) صحيح مسلم. كتاب: الأضربة. باب: فضيلة الخل والتأميم.

فهيأت طعامها وأصبحت سراجها ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعلنا برعانه أنهما يأكلان، فبانتا طلوتين، فلما أصبح عدا إلى رسول الله - ﷺ - ضحك الله الليلة أو عجب من فعلكما، فأنزل الله ﴿وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ سورة الخثر الآية (١٢٩).

٩ - مبانطة الضيوف ومؤانستهم بالحديث الطيب، والمبانطة بما يناسب وما يساعد على التكلم وعلى الألفة، وكما يستحب له السمر مع الضيف والترويح عنه بما أباحته الشريعة الإسلامية، وليس بالسمر والغيبة.

١٠ - أن يكرم ضيفه ثلاثة أيام، (فمن أبي شريح العدوي - ﷺ - قال: سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم النبي - ﷺ - فقال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته»، قيل: وما جائزته يا رسول الله؟ قال: «يوم وليلة، والضيافة ثلاثة أيام، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»<sup>(١)</sup>).

١١ - يستحب للمضيف أن يخرج مع ضيفه إلى باب الدار مع طيب النفس، ويجب على الضيف بعد إجابة الدعوة أن يدخل السرور على صاحب الطعام فمهما وجد الأكل قليلاً أو رخيصاً أو رديئاً، فمن المستحب أن يمدح ما قدم له حتى لا يخرجه ولا يؤذيه،

فإن الرسول - ﷺ - لما قدم إليه  
الحل إداماً قال: انعم الأدمم الحل -  
نعم الأدمم الحل<sup>(٢)</sup>.

كما يجب أن يدعو لمن أكل طعامه،

### مفردات أتعلمها

الأدمم: الطعام يؤكل مع الخبز

(١) صحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار باب: «ويؤترون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة».

(٢) صحيح البخاري كتاب الأدب باب: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره».

(٣) صحيح مسلم كتاب الأضحية باب: فضيلة الحل -

فقد دعا النبي - ﷺ - لسعد بن عبادَةَ عندما حياءَ بِخُبْرٍ وَرَيْتِ فَأَكَلِ مِنْهُ وَقَالَ: «أَفْطَرَ عَمَدُكُمْ الضَّائِمُونَ، وَأَكَلِ عَمَقَاتِكُمُ الْإِنْرَارُ، وَصَلَتْ عَلَيْكُمْ الْمَلَائِكَةُ»<sup>(١)</sup>.

وقيل هذا الدعاء خاص بمن أفطر من صيام عند غيره. ويؤيد ذلك الخبر المشهور: «من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له». والآنصراف بعد الأكل دون تأخر، قال - تعالى - ﴿إِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مَسْتَقِيلِينَ لِحَدِيثٍ﴾ سورة الأحزاب الآية (٥٣). أي إذا أكلتم عند غيركم فانصرفوا ولا تشغلوا بالحديث وتأنسوا فإنه مؤذٍ لأي مسلم كما أنه تعطيل له. إلا إذا أذن له في الجلوس.

### ما يستفاد من الدرس

- ١ - من كمال الإيمان بالله - تعالى - وحسن الخلق إكرام الضيف.
- ٢ - كان النبي - ﷺ - أعظم الناس في إكرام الضيف.
- ٣ - هناك آداب كثيرة لإكرام الضيف منها:
  - فتح الباب للضيف قبل وصوله.
  - يجلس الضيف ثم يحمل إلى حضرته الطعام.
  - استحباب المضيف أن يخرج مع الضيف إلى باب الدار مع طيب النفس.
- ٤ - يجب على الضيف أن يدخل السرور على المضيف، ويدعوه له، وينصرف بعد الأكل دون تأخر إلا لسبب.

(١) سنن أبي داود. كتاب الأطعمة. باب: ما جاء في الدعاء لرب الطعام إذا أكل عندك.

## السؤال الأول:

- نزلت ضيفاً عند من تحب  ، اكتب آداب الضيافة التي شهدت بها  
فته على المحرم الذي أمامك.

## السؤال الثاني:

- أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:
- أول من ضيف الضيف هو .....
- أعظم الناس في الكرم هو .....
- إذا ضحك الله - تعالى - للعيد فلا .....
- الإيثار هو .....
- على المضيف بعد الانتهاء من الدعوة أن .....

المجال

السياح

الثقافة الإسلامية





## التفكير الإيجابي في حياة المسلم

## التمهيد

میز الله سبحانه و- تعالى - الإنسان عن باقي المخلوقات بالعقل، وسخر له ثروات الأرض والسماء لخدمته، وجعل صورته في أحسن تقويم لكي يؤدي رسالته على أكمل وجه، قال - تعالى - : ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ سورة النين الآية (٤). فكل إنسان يستخدم هذا العقل على طريقتين إما الاتصاف بالإيجابية وإما بالسلبية.

## التفكير الإيجابي

هو استعمال العقل بطريقة فعالة تضيء إيجابية على الحياة الشخصية أو العملية والأسرية<sup>(١)</sup>.

فكر ثم أجب:  
عرفت التفكير الإيجابي، إذن  
... ما هو التفكير السلبي؟

إذن التفكير الإيجابي هو استخدام العقل البشري بكل طاقاته وإمكاناته دون وضع أي إعاقات سلبية من أفكار أو شعور أو تصرف.

والرسول عليه الصلاة والسلام اتسم بالتفكير الإيجابي فكان ذكياً، فطناً، استخدم التفكير الإيجابي في حياته وهذا ما دل عليه الحديث الشريف.

عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - أن رجلاً جاء إلى رسول الله - ﷺ - فقال: يا رسول الله أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله؟ فقال رسول الله - ﷺ -:

(١) من إيجابياً تأليف أ. محمد العجيني.

فأحب الناس إلى الله عز وجل أتبعهم للناس وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخ لي في حاجة أحب إلي من أن اعتكف في هذا المسجد شهراً يعني مسجد المدينة شهراً، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاء ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة رضي، ومن عشي مع أخيه في حاجة حتى يقضيها له ثبت الله عز وجل قدميه يوم تزل الأقدام<sup>(١)</sup>.

### خطوات معينة لإحياء الإيجابية في الشباب المسلم

+ أداء الصلاة والدعاء.

+ قراءة القرآن الكريم.

+ بر الوالدين وصلة الرحم.

+ التفكير في الكون، والهدف من وجود

الإنسان على هذه الأرض.

+ التفكير في الآخرة.

أقر الحديث الشريف مرة ثانية ثم  
أجب عما يأتي :-  
اذكر صور التفكير الإيجابي الذي  
دعا إليه الرسول - ﷺ - .



إن التفكير في الحدود التي بينها الدين الإسلامي تبعث الهممة والعمل لحياة الشباب المسلم وتبعده عن التكاثر والدعة والفسور.

هل تستطيع مساعدة صديقك على التفكير الإيجابي؟! وكي تقدم هذه المساعدة؟

### الوسائل المعنية للتفكير الإيجابي للشباب المسلم

\* اقرأ في سيرة الرسول - ﷺ - لتتعلم وتقتدي وتتقد.

\* أكرر عبارات التفاؤل (أنا أستطيع أن أفعل - أنا قادر على - أنا متفائل).

اذكر خمس كلمات تبعث التفكير الإيجابي؟!!

\* أستفيد من تجارب الآخرين الناجحين.

\* تخلص من الأفكار السلبية (أنا فاشل - لا أستطيع أن أفعل - غيري أفضل مني).

الإسلام يدعو للتفكير الإيجابي حيث - قال - تعالى - : ﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ سورة الشرح الآية (٥). هذه الآية الكريمة تدعو إلى التفكير الإيجابي فإن ابتلى المسلم فعليه التفاؤل وتبذل السلبية.

### حقائق تتعلمها

- \* خلق الله سبحانه و تعالى للإنسان العقل للتفكير.
- \* الإسلام يدعو للتفكير الإيجابي.
- \* التفكير الإيجابي هو استعمال العقل بطريقة فعالة.
- \* هناك خطوات معينة للتفكير الإيجابي.
- \* مجالات التفكير الإيجابي عديدة كالتفكير في خلق الله.
- \* هناك وسائل عديدة تساعد الشباب المسلم على التفكير الإيجابي.

**السؤال الأول:** - يَمِّزُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الإنسانَ؟

.....

**السؤال الثاني:** - أكمل العبارة الآتية: -

..... التفكير الإيجابي هو .....

**السؤال الثالث:** - كيف تساعد صديقك المشائم الذي ينظر إلى الحياة نظرة سلبية؟

.....

**السؤال الرابع:** - ضرب الرسول - ﷺ - أروع الأمثلة في سيرته للتفكير الإيجابي، اذكر مثلاً واحداً على ذلك: -

.....

**السؤال الخامس:** - ضع خطأ تحت الشاب الذي يتمتع بالتفكير الإيجابي: -

أ - شاب يفكر بالإصلاح بين متخاصمين.

ب - شاب يفكر في إيذاء جاره.

ج - شاب يفكر بسرقة صديقه.

د - شاب يفكر بالمشاركة بمسابقة البحث العلمي.

## الدرس الخامس

### الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية

#### التمهيد

إن الشباب ملقاة على عاتقه حقوق وواجبات، يؤديها في مختلف المواقع سواء كانت، لنفسه، أو دينه، أو أسرته، أو مجتمعه، وتلك الحقوق والواجبات تحتاج لأن يدرك الشاب مفهومها مهماً وكبيراً وهو المسؤولية فهي مهمة بها يقدر الآخرين، ويغطي كل صاحب حق حقه، ويسود النظام والعدل.

فالمسؤولية تبدأ مع الشاب عند سن البلوغ، وهو سن التكليف لجميع أموره - الدينية، والأسرية، والعلمية، والاجتماعية.

#### المسؤولية

هي صفة الشخص الذي يؤدي عمله بانتظام، وما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر<sup>(١)</sup>.

إن المسؤولية مهمة في حياة الشاب، تعطيه الإحساس بقيمة الحياة.

وفي سيرة الرسول - ﷺ - مواقف من حياته تدل عن تحمل المسؤولية منذ صباه.

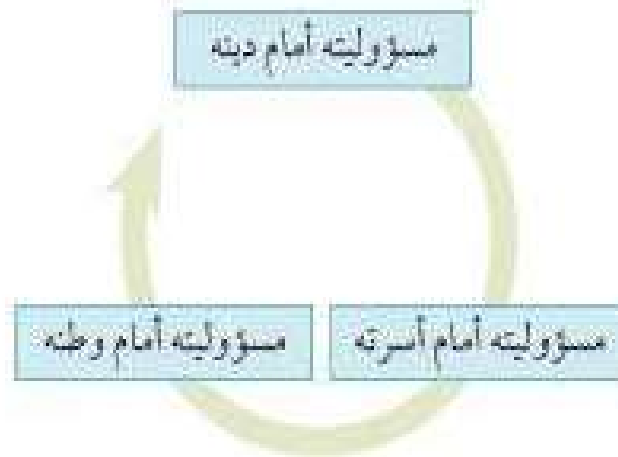
(١) سيكولوجية المراهقة، إبراهيم قشقرش.

عندما كان صبياً	عمل في رعي الأغنام
عندما كان شاباً	عمل في التجارة
عندما كان رجلاً	عمل في الدعوة ونشر الإسلام

حتى الأنبياء عليهم السلام قاموا بتحمل المسؤولية، عن المقدم - رحمه الله - عن النبي - ﷺ - قال: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود - عليه السلام - كان يأكل من عمل يده»<sup>(١)</sup>.

المسؤولية هي البحث عن دورك في هذه الحياة، فالدين الإسلامي دين الحياة والإنسانية، يخاطب الفطرة السليمة، ولهذا بين مجالات المسؤولية للشباب.

### مجالات مسؤولية الشباب



(١) صحيح البخاري، كتاب: البيع، باب: كسب الرجل وعمله يده.



أولاً - مسؤولية الشباب أمام دينه:

- ١ - تقوى الله سبحانه وتعالى والإخلاص له.
- ٢ - إتباع سنة النبي محمد - ﷺ - .
- ٣ - أداء العبادات (الصلاة - الصيام - الصدقة).
- ٤ - اتباع الحلال والبعد عن الحرام.

ثانياً: مسؤولية الشباب أمام أسرته:

- ١ - حفظ حقوق الوالدين وطاعتهماء وبرهما.
- ٢ - أداء الواجبات الأسرية.
- ٣ - حسن الخلق وحسن المعاملة مع إخواته.

ثالثاً: مسؤولية الشباب أمام وطنه

- ١ - أداء حقوق الآخرين (حسن التعامل - إعطاء حق الطوبى).
- ٢ - تلبية دعوة الدفاع عن الوطن).
- ٣ - المحافظة على أمن الوطن واستقراره.
- ٤ - المحافظة على سمعة الوطن في حالة السفر.

فالشباب المستم يتحمل المسؤولية لأنها تفضي على شخصيته، كثيراً من المزايا والصفات الحسنة.

### صفات الشاب الذي يتصف بالمسؤولية

- ١ - الإحجاز (فالوقت عنده مهم فلا يضيع يومه دون فائدة).
- ٢ - الاعتماد على نفسه (لا ينتظر الآخرين لخدمته).
- ٣ - الإبداع والتميز.
- ٤ - احترام الآخرين وحسن التعامل معهم.

## اقرأ القصة

فكر ثم أجب:  
أضف ٣ صفات أخرى من يتصف  
بها يكون أهلاً لتحمل المسؤولية

كتب أحد العلماء تجربة فريدة، حيث رأى حشرة  
في شرنقتها تحاول تمزيق الشرنقة فمد يده لمساعدتها  
على تمزيق الشرنقة فما كان منها إلا أن ماتت عندما  
خرجت منها وكان حركات أيديها وأرجلها لتمزيق  
الشرنقة هي القوة التي تحتاجها لتبدأ حياتها بقوة على الأرض<sup>(١)</sup>.

## حقائق نتعلمها

ناقش مع زملائك ثم  
اكتب... ماذا استفدت  
من هذه القصة

- \* المسؤولية من صفات الشاب المسلم.
- \* الشاب مسؤول عن دينه، وأسرته ووطنه.
- \* الرسول - عليه الصلاة والسلام - تحمل المسؤولية.
- \* من يتصف بالمسؤولية يتصف بالنظام.

(١) مقتبس من كتاب: حطم القيود واتطلق بامر عالم القوة د. عبدالحميد البالي.

**السؤال الأول:** - أحب عما يأتي: -

أ - ما أهمية المسؤولية؟

.....

ب - تحرف المسؤولية؟

.....

ج - متى تبدأ المسؤولية عند الشاب؟

.....

**السؤال الثاني:** - ضع خطاً تحت الشاب الذي يتميز بالمسؤولية: -

أ - شاب يعامل والديه معاملة حسنة.

ب - شاب شارك بمسابقة دولية لرفع اسم بلده.

ج - شاب يحافظ على سمعة وطنه في حالة السفر.

د - شاب يعتمد على نفسه في مذاكرة دروسه.

**السؤال الثالث:** - أكمل المخطط الآتي بوضع الكلمات المناسبة لها: -

صفات الشاب الذي يتصف بالمسؤولية



**السؤال الرابع:** - اكتب كيف كان الرسول - عليه الصلاة والسلام - يتحمل المسؤولية منذ صغره.

**السؤال الخامس:** - اكتب نوع مجالات المسؤولية لهذه المجموعة من الشباب :-

- أ - شاب ساعد شرطي المرور بتنظيم السير.
- ب - شاب صاحب أخاه الصغير إلى عيادة الطبيب.
- ج - شاب شارك في إنفاذ الأذى عن الطريق.
- د - شاب يصلي في المسجد.
- هـ - شاب وضع موقفاً إلكترونياً عن سيرة النبي - ﷺ - على الإنترنت.

**السؤال السادس:** - اقرأ هذه العبارة ثم ناقشها مع معلمك، وزملائك ثم ابحث عن الآية القرآنية الكريمة الدالة على هذا.

إن الإسلام يعلمنا المسؤولية، حتى يتبها المسلم للمسؤولية الفردية يوم القيامة، سيفق أمام الله - سبحانه وتعالى - بأعماله التي فعلها في الحياة الدنيا.

## الدرس السادس

### معالم الشخصية الإيجابية لمرحلة الشباب

عزيزي الطالب.. هل تستطيع أن تذكر عدداً من الشباب سواء ذكوراً أو إناثاً، أثروا في التاريخ الإسلامي، وسجلوا بطولاتهم التي تفخر بهم الأمة الإسلامية.

سجل هنا ٣ أسماء: -

- ١- .....
- ٢- .....
- ٣- .....

والآن هل فكرت عزيزي الطالب لم سجلت هذه الأسماء؟ وبم تميزوا عن غيرهم؟ ولتساعدك على الإجابة نقول إنهم تميزوا بشيء واحد وهو (بشخصيتهم الإيجابية).

إذن الدرس السادس يتحدث عن الشخصية الإيجابية، وإذا كنت تريد أن تكون مثلهم إن شاء الله - تعالى - فلا بد أن تميز شخصيتك بالإيجابية، والآن سنتعرف على هذا المصطلح الجديد.

تعريف الشخصية: هي السلوك المميز للفرد<sup>(١)</sup>.

وتعريف الإيجابية: هو استخدام العقل البشري دون إعاقات سلبية.

سنجمع الآن كلمتي الشخصية + الإيجابية = تعريف الشخصية الإيجابية.

**الشخصية الإيجابية:** هو سلوك مميز للفرد يستخدم العقل دون إعاقات سلبية.

وستذكر مثالين عن شخصين أحدهما يتميز بالشخصية الإيجابية: -

\* طلال يصلي في المسجد، ويتناول إفطار الصباح مع والديه، ولديه اليوم اختبار سألته أمه: هل ستنجح في الاختبار؟

(١) النمو النفسي للطفل والمراهق د. محمد مصطفى زيدان.

أجابها طلال: إن شاء الله، أنا مجتهد في دراستي وأنا يا أمي أستطيع فأتنا قادر أن اجتاز الاختبار بإذن الله - تعالى - .

\* مشاري لا يصلي، يقضي يومه بالنوم واللعب، لا يجلس مع والديه، يلتقي بوالده عندما يريد أن يأخذ مصروفه فقط.

سجل هنا اسم من ترى أنه ذو  
شخصية إيجابية في المثال السابق  
وعدد صفاتها: -  
الاسم .....

سأله والده يوم الاختبار هل ستجرح؟

أجابته مشاري: الاختبار صعب، ولا أظن أنني سأحصل على درجات عالية لأنني لا أملك القدرات.

والآن من هو الذي يملك الشخصية الإيجابية (طلال أو مشاري).

وبما أنك توصلت في المثال السابق إلى بعض صفات الشخصية الإيجابية، مارأيك أن تعرف عليها بالتفصيل؟

### صفات الشخصية الإيجابية

\* احترام الآخرين، \* التخلي بالهدوء، \* الثقة بالنفس، \* التفاؤل بالخير.

والإسلام سطر لنا نماذج رائعة من المسلمين الذين اتسمت شخصيتهم بالإيجابية:

الشخصيات	نماذج من الشخصية الإيجابية
سيدنا يوسف <small>عليه السلام</small>	نموذج العفة والطهارة
سيدنا يحيى <small>عليه السلام</small>	نموذج البر والتقوى
سيدنا عيسى <small>عليه السلام</small>	نموذج القيام برسالة كبرى رغم أذى الناس
سيدنا سليمان <small>عليه السلام</small>	مبدأ الرأي رغم صغر السن

إن الشخصية الإيجابية لها فوائد عديدة

للمجتمع، ومن هذه الفوائد الأتي:

\* تعطي قوة في المجتمع وتطوره وتنميه.

\* تكون قدوة حسنة بين الناس.

\* تستثمر الطاقات والمواهب لصالح المجتمع.

\* يتسم المجتمع بالأمن والأمان.

\* تحجب أفراده التقليد الأعمى.

فكر ثم اجب:-  
ما هي أجمل شخصية إيجابية  
عرفها التاريخ؟

### الرسول - ﷺ - الشخصية الإيجابية

إنها شخصية النبي محمد - ﷺ - الذي علم البشرية جمعاء، كل معالم الشخصية، فقد كان - عليه الصلاة والسلام.

١- خلقه القرآن الكريم، قال الله - عز وجل - ﴿وَأَنَّكَ لَفِي حُكْمٍ عَظِيمٍ﴾ سورة القلم الآية (٤).

٢- جمع الناس بحسن تعامله على الحب في الله وعلى الخير والأمن والود والطلاقة والصدق، والأمانة، والتسامح، والعفو عند المقدرة، بعد أن كانوا يتباغضون، ويكرهون بعضهم بعضاً، القوي يأكل حق الضعيف، والغني يزجر الفقير.

٣- قدّر جميع طبقات المجتمع (العالم - الجاهل - الغني - الفقير - العامل - المتعلم - الطفل - الشاب - الفتاة - المرأة - الرجل - الشيخ الكبير - الأبيض - الأسود - العربي - الأعجمي) لقد عاملهم بشخصية إيجابية متفائلة رغم الصعاب والشدة التي لم تفارق حياته بالرغم أنه عاش عليه الصلاة والسلام يتيم الأبرين، ألا فتخر - عزيزي الطالب - بأن نبيك محمد - ﷺ - ذو شخصية إيجابية وتبوع سنته، في حياتك اليومية.

### حقائق تتعلمها

- \* الشخصية الإيجابية هو سلوك تميز باستخدام العقل دون إعاقات سلبية.
- \* للشخصية الإيجابية صفات.
- \* ضرب التاريخ الإسلامي أروع النماذج على الشخصية الإيجابية.
- \* للشخصية الإيجابية فوائد على المجتمع.
- \* أجمل شخصية إيجابية عرفها التاريخ الإسلامي هي شخصية الرسول محمد - ﷺ - .



# التقويم

**السؤال الأول:** - أمانك - عزيزي الطالب - عدة صفات أختار ... من بينها صفات الشخصية الإيجابية بوضع دائرة عليها:-

سمين - هادئ - أسمر - يحترم الآخرين - يُسوّف - متفائل - غني - عنده الثقة بالنفس - أبيض.

**السؤال الثاني:** - عرّف الشخصية الإيجابية؟

..... الشخصية الإيجابية هي .....

**السؤال الثالث:** - أكمل الجدول الآتي بكلمات مناسبة:-

الشخصيات	نماذج من الشخصية الإيجابية
سيدنا عيسى عليه السلام	
	نموذج العفة والطهارة
سيدنا سليمان عليه السلام	

**السؤال الرابع:** - اشرح هذه الجملة الآتية: - (أن الشخصية الإيجابية لها فوائد تعود على المجتمع).

.....

**السؤال الخامس:** - من هي أعظم شخصية إيجابية عرفها التاريخ الإسلامي؟ برهن بثلاثة شواهد من حياته العطرة؟

.....

.....

.....

**السؤال السادس:** - كمتعلم كيف تحقق الإيجابية في المجالات الآتية: -

في المدرسة.....

في البيت.....

**السؤال السابع:** - سطر بقلمك دون مساعدة أحد، القوائد التي عادت عليك بعد دراسة هذا المجال.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## مراجع مادة العقيدة

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - النهج الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى - محمد الحمود النحدي.
- ٣ - القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى - محمد الصالح العثيمين .
- ٤ - العبادة في الإسلام - د. يوسف القرضاوي.
- ٥ - شرح أسماء الله الحسنى - الشيخ عبدالرحمن السعيدني.
- ٦ - أسماء الله الحسنى - د. عمر سليمان الأشقر.
- ٧ - شرح أسماء الله الحسنى - سعيد بن علي القحطاني.
- ٨ - فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - عبدالرحمن آل الشيخ.
- ٩ - العقيدة - د. محمد عودة السعيدني.
- ١٠ - العقيدة في الله - د. سليمان الأشقر.
- ١١ - رسائل في العقيدة - محمد بن إبراهيم الحمد.
- ١٢ - شرح العقيدة الواسطية - د. صالح بن فوزان الفوزان.
- ١٣ - شرح العقيدة الواسطية - محمد بن صالح العثيمين.
- ١٤ - حقيقة شهادة أن لا إله إلا الله - رابعة الطويل.
- ١٥ - عقيدة المؤمن - أبو بكر الجزائري.
- ١٦ - الجامع لأسماء الله الحسنى - حامد طاهر.

### مراجع مجال علوم القرآن:

- ١ - أصول في التفسير - محمد بن صالح العثيمين.
- ٢ - دراسات في علوم القرآن الكريم - فهد بن عبدالرحمن الرومي.
- ٣ - مباحث في علوم القرآن - مناع القطان.
- ٤ - خصائص القرآن الكريم - فهد بن عبدالرحمن الرومي.
- ٥ - مباحث في علوم القرآن الكريم - صبحي الصالح.

### مراجع الحديث الشريف

- ١ -فيض الباري شرح صحيح البخاري للكشميري.
- ٢ - إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري للنسطلاني.
- ٣ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني.
- ٤ - المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي.
- ٥ - التوشيح شرح الجامع الصحيح.
- ٦ - غذاء الأكياب شرح منظومة الآداب للسقاريني.
- ٧ - الشباب والتنمية: رؤية تربية إسلامية عباس محجوب.
- ٨ - موقع الكتروني شبكة الإسلام WWW.AL-ISLAM.net.
- ٩ - عون المعبود شرح سنن أبي داود للعظيم آبادي.
- ١٠ - تحفة الأحوذني شرح الترمذي للمبارككتوري.
- ١١ - سبل السلام شرح بلوغ المرام للصنعاني.
- ١٢ - تفسير القرآن العظيم للحافظ ابن كثير.

- ١٣ - المعجم الوجيز.
- ١٤ - المكتبة الشاملة (قرص مدمج). الإصدار الثالث
- ١٥ - المفهوم لما أشكل من كتاب مسلم - الإمام الحافظ أبي العباس القرطبي.
- ١٦ - شرح صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري - حسين العوايشة.
- ١٧ - إكمال المعلم بفوائد مسلم. شرح صحيح مسلم للمقاضي عياض.
- ١٨ - عمدة القارئ شرح صحيح البخاري للمعيني.
- ١٩ - لا تخزون - د. عائض القرني.
- ٢٠ - تكملة فتح الملهم - محمد تقي العثماني.
- ٢١ - فتح المنعم شرح صحيح مسلم - موسى شاهين لأميرين.
- ٢٢ - أعلام الحفاظ والمحدثين عبر أربعة عشر قرناً - عبدالستار الشيخ.

### مراجع السيرة

- ١ - الرحيق المختوم - صفى الرحمن المباركفوري.
- ٢ - السيرة النبوية لابن هشام.
- ٣ - قصة الرسالة - د. عايض القرني.
- ٤ - هذا الحبيب يا محب لأبي بكر الجزائري.

### مراجع مجال الثقافة الإسلامية

- ١ - المعجم الوسيط.
- ٢ - المعجم الوجيز.
- ٣ - مختار الصحاح للشيخ الإمام محمد بن أبي بكر الرازي.

- ٤ - علم نفس النمو، الطفولة والمراهقة - حامد زهران.
- ٥ - في علم نفس النمو - سعدية بهادر.
- ٦ - التعلم ونظرياته - فاخر عاقل.
- ٧ - الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة - فؤاد البهي السيد.
- ٨ - علم النفس التربوي - فؤاد أبو حطب وآمال صادق.
- ٩ - إلى الشباب في الدين والحياة - عبدالمنعم النصر.
- ١٠ - رسالة الإسلام إلى الشباب - محمد عبدالرؤوف بهنس.
- ١١ - الإرشاد الحوار أم القرار - د. معالي العبد الهادي.
- ١٢ - حطم القيود وانطلق نحو عالم القوة - عبدالحميد البلالي.
- ١٣ - النمو النفسي للطفل والمراهق ونظرياته الشخصية - د. محمد مصطفى زيدان.
- ١٤ - ثلاثية النجاح - خليل صقر.
- ١٥ - مراهقة بلا أزمة - أكرم رضا.
- ١٦ - اختبار شخصيتك - جين كروزر.
- ١٧ - خصائص النمو في المرحلة المتوسطة والثانوي. - أ/ سهام العامر.
- ١٨ - فن التعامل مع مرحلة المراهقة فتيان وفتيات من ١٢٥ - ١١٨ - د. محمد الشويبي.
- ١٩ - كن إيجابياً - أ/ محمد العجمي.
- ٢٠ - سيكولوجية المراهقة - إبراهيم قشوش.
- ٢١ - رحلة مع أحيائي الشباب - أ/ نجيب حسن أيوب.
- ٢٢ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - حسن أيوب.

## مراجع التهذيب

- ١ - نضرة النعيم - مجموعة من المختصين بإشراف صالح بن عبدالله إمام وخطيب الحرم المكي وعبد الرحمن بن محمد.
- ٢ - حلية طالب العلم - بكر ابن عبدالله أبو زيد.
- ٣ - السلوك الاجتماعي في الإسلام - / حسن أيوب.
- ٤ - من أساليب الرسول - صلى الله عليه وسلم - في التربية - / نجيب خالد العامر.
- ٥ - مدارج السالكين - الإمام ابن القيم الجوزية.
- ٦ - المجموع شرح التهذيب - الإمام النووي.





أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٠٠) بتاريخ ٢٩/١٢/٢٠٠٩ م

مطابع دار السياسة

